

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulbag - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التفصّص: أدب عربي حديث و معاصر

النكتة الشعبية من الأسلوب الساخر إلى النقد اللاذخ ولاية البويرة - أنموذجا -

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إعداد: خديجة نعمان
إشراف: نادية أوديحات

- سمية خالدي

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة البويرة	1. أ / راجح ملوك
مشرفا ومقررا	جامعة البويرة	2. أ / اوديحات نادية
عضوا مناقشا	جامعة البويرة	3. أ / الزوير دردوخ

السنة الجامعية: 2022 - 2023م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

بعد التحية و السلام و الصلاة على النبي المختار نحمد الله حمدا طيبا مباركا و نشكره على توفيقه لإتمام هذا العمل. قال صلى الله عليه وسلم: « من لم يشكر الناس لم يشكر الله » وعلية نتقدم بالشكر والإمتنان إلى الأستاذة المشرفة

أوديجات نادية

" التي قدمت لنا كل الدعم المعنوي والمعرفي لإتمام هذه المذكرة التي وظفنا فيها كل معارفنا المكتسبة طيلة المشوار الدراسي و التي كانت خير عون لنا بتقديم نصائحها وإرشاداتها حتى النهاية و الشكر موصول أيضا لكل الأساتذة الكرام، أعضاء لجنة المناقشة، الذين لهم الفضل في تقييم منجزنا .

كما نتقدم أيضا بالشكر لكل الأصدقاء على دعمهم لنا دون أن ننسى الوالدين الحبيبين حفظهما الله ورعاهما، راجين من الله تعالى أن يوفقهم جميعا في حياتكم العائلية و المهنية.

وشكرا

إهداء

أهدي بحثي هذا و ثمرة جهدي مع أسمى عبارات الشكر
والإمتنان... إلى والدي الكريمين... أبي الغالي وأمي الحنونة...
إلى إخوتي سندي و متكئي... و بالأخص حبيبة قلبي ابنة أخي
" لجين هبة الرحمان"... إلى رفيق دربي و شريك حياتي
خطيبي " عبد الرزاق " حفظه الله، الذي ساندني طيلة
إنجاز هذا البحث... إلى صديقتي الغالية "سمية"...
إلى أساتذتي الكرام ممن لم يتوانوا في مد يد المساعدة
لنا... إلى أستاذتي المشرفة " أوديدات نادية"، التي كان لها
الفضل الكبير في إتمام هذا العمل...دون نسيان كل
من ساندني طوال مسيرتي الدراسية.

نعمان خديجة

إهداء

أهدي بحثي إلى قرة عيني، مرهم أحزاني، مؤنستي وغاليتي

"أمي"

و إلى الأشبال الثلاثة أبطالي في كل زمان ومكان إخوتي

"سعيد، رضا، يوسف"

و إلى أميرتي توأم روعي بسممة ثغري آخر العنقود أختي "سارة"

أدامكم الله سندا و مسندا و أمنا و أمانا لي في دنياي و حفظكم الله ورعاكم .

إلى زميلتي معينتي في بحثي هذا قطعة السكر حلوة المحيا وجميلة الطلة
"خديجة"، وإلى صديقاتي في مشواري الدراسي دون إستثناء .

تحية عطرة خالصة مفعمة بالود والحب لأستاذتنا المشرفة "نادية
أوديحاح" ونشكرها جزيل الشكر وإلى كل الأساتذة والقائمين على تقديم
الأفضل لنا .

خالدي سمية

مقدمة

مقدمة:

تعتبر النكتة الشعبية شكلا من أشكال الأدب الشعبي الشفوية، وهي من أبرز التعبيرات الفكاهية في المجتمع، و من مظاهره الثقافية المنتهبة، وذلك بطابعها النقدي الساخر.

فالنكتة هي الكلام اللطيف الذي يترك في النفس انشراحا وعلى الشفاه بسمه.

إنها أقصوصة موجزة تبعث على الضحك والمرح، و تمثل النكتة إحدى الأسس المهمة لكشف الظواهر الاجتماعية بطريقة خفية ساخرة، ظاهرها مضحك وباطنها نقد، والذي ينظر إلى النكتة نظرة كلية تفحصية يبدأ بالتمييز بين الظاهر و المضمحل بالنفس و التحليل.

و بما أن النكتة لها ارتباط وثيق بالمجتمع و ذلك لما تحمله من معان متباينة و متعددة، فهذه الأخيرة صانعة للابتسام نافذة للأوضاع، تستخدم للتعبير عن الآراء، و تجمع بين السخرية و التهكم، تتأرجح دلالاته بين الشكل الساخر والأسلوب الناقد اللاذع، لتحل محل الكلام المباشر الجارح. فيمكن القول أن النكتة أداة للتعبير عن موقف أو رأي بطريقة تهكمية ساخرة، وهي سلاح يستخدم بلا رقابة أو إشراف، وكذلك وسيلة للتنفيس و الترويح والتخلص من الضغوطات بشكل غير مقيد ويسير.

ولعل من الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع:

- أسباب ذاتية، منها الميل إلى الأدب الشعبي، والرغبة في دراسة فرع من فروع، ووقع اختيارنا على النكتة، و لما تركته في أنفسنا من فضول، كذلك الرغبة في الكشف عن الغموض الذي يكتنفها. والدلالات التي تضمحلها.



■ أما بالنسبة للأسباب الموضوعية فتمثل في أن موضوعنا هو طرح جديد لم يدرس كثيراً من قبل، ولم يحظ باهتمام كافٍ في الدراسات والأبحاث الأكاديمية، من أجل تقديم إضافة علمية ومعرفة جديدة، لم يسبق و أن تم التطرق إليها.

و لكل منجز طرح تساؤلات وإشكاليات وعلامات استفهام، و وضع فرضيات للوصول إلى الإجابة على كل مبهم، و إزاحة كل غموض و التباس، ومن بين التساؤلات التي راودتنا منها:

كيف يمكن للنكتة أن تكون وسيلة للتسلية والنقد البناء في الآن نفسه؟ ما هي التقنيات التي تلجأ إليها للتعبير عن مواقف جدية في ثوب هزلي؟

كيف يمكن للنكتة أن تكون أداة نقد اجتماعي ؟

كيف لها أن تكون موضوع سخرية و نقد في آن واحد ؟

ماهي المواضيع التي تطرقت إليها النكتة، وما أشكال النقد ؟

هل يمكن أن نوصل رسالة جدية بواسطة النكتة؟

و قد صممنا موضوع بحثنا بتقسيمه إلى: مقدمة و فصلين (نظري، تطبيقي)، وخاتمة و

ملحق.

أما في الفصل الأول، فهو مخصص لتحديد المفاهيم إذ فلا بد من تعريفات لغوية و اصطلاحية للنكتة، لذلك تعرضنا لتعدد مسمياتها ودلالاتها، وكذا نشأة النكتة و مكانتها في الأدب الشعبي، و أهم ما يميز النكتة عن باقي الأشكال الأخرى، والوظائف التي تقوم بها.

أما في الفصل الثاني الذي عنوانه، نقد النكتة للمجتمع ، مع تحديد مدونة، جاء فيه مبحثين، مبحث قمنا فيه بجمع النكت من مختلف المناطق في ولاية البويرة وتصنيفها حسب الموضوع الذي تتناوله، وحددت مواضيعها بين ما هو اجتماعي و سياسي، بالإضافة إلى نقد سلوكيات بعض الفئات في المجتمع، ومبحث آخر وضحنا فيه شكل النكتة، الذي ينحصر في شكلين، لغوي و صورة.

و لابد من منهج نتبناه لتوثيق بحثنا، فكان المنهج الوصفي أنسب لذلك فكان اعتمادنا على جمع النكت ميدانيا، ثم قمنا بتحليلها ونقدها، وكان هدفنا المنشود هو تبيان خفاياها .

واتخذنا من بعض الكتب سندا معيننا لنا، من أهمها:

- أشكال التعبير في الأدب الشعبي لنبيلة إبراهيم،
- بيان الحد بين الهزل و الجد لبوعلي ياسين.

ومن الطبيعي أن إنجاز أي بحث لا يخلو من مواجهة عراقيل وصعوبات كضيق الوقت، و مواجهة الظروف الاجتماعية، و قلة المصادر و المراجع التي يعتمد عليها موضوعنا، إضافة إلى صعوبة الانتقال إلى بعض المناطق في الولاية، و لهذا استعنا بزملائنا و أصدقائنا من الحي الجامعي من مختلف المناطق.

و في الختام نتقدم بجزيل الشكر لأستاذتنا الفاضلة " أوديات نادية " على مجهوداتها المبذولة، وتوجيهاتها وتصويب أخطائنا، ونصائحها الثمينة .فشكرا لك و اعذرنا إن أزعجناك يوما.



تفہیم

1- تسمية ولاية البويرة:

بالأمازيغية tubirett والفرنسية Bouira. و البويرة لغة: هي مصغر بور، وهو إسم يطلق على الأرض المتروكة دون استزراع.

2- موقعها الجغرافي:

تعتبر ولاية البويرة من ولايات الجزائر، تقع في شمال البلاد يحدها في الشمال تيزي وزو وجنوبا ولاية المسيلة، أما غربا ولاية البليدة و المدينة، ومن الشرق ولاية برج بوعرييج تحمل الرقم الولائي_10_.

تسمى باللهجة القبائلية توفيرست، وأهم معالمها السياحية تيكجدة.

3- لمحة تاريخية عن ولاية البويرة:

" مرت ولاية البويرة بمراحل خلال حقب زمنية خلت، عرفت حضارات إنسانية، مرورا بالنوميديين إلى الحضارة الرومانية، وتم اكتشاف عدة مواقع أثرية، كمغارة الأخرسية التي تعد من الآثار الهامة لولاية البويرة، أما منطقة امشاله فقد تم العثور فيها على أدوات حجرية ذات وجهين(البيفاس) وتعتبر المواقع الأثرية التي اكتشفت في سور الغزلان من الآثار التي تعود إلى فترة الرومان بعد سقوط قرطاج حين سعى الرومان إلى توسيع نفوذهم في المناطق الداخلية للجزائر، فطبيعة تواجدهم كانت استيطانية حيث أسسوا حنية الماء في مكان مسمى الأقواس، وقلعة سور الغزلان التي كان اسمها قديما أوزيا وعرف الرومان توسعا في منطقة البويرة وتتكون هذه القلعة من نصب تذكارية مشهورة بالتماثيل.

بلغ عددها 168منصبا منها ضريح تكفاريناس، وقلعة في مدينة عين بسام التي تقع غرب عاصمة الولاية .وفي العهد الوسيط أطلق على البويرة اسم «حمزة» نسبة إلى مؤسسها وبانيها، وهو حماد بن بلوغين مؤسس قلعة بني حماد بالمسيلة . في سنة 1517 دخلها الأتراك، منطقة دلس،

فمدينة حمزة كانت طرفا من بايلك التيطري التي كانت حاضرتة المدينة. أما خلال الفترة الاستعمارية، عند دخول المستعمر الفرنسي منطقة البويرة بقيادة الجنرال بيجو، فُوبلت بمواجهة عنيفة، وكانت من ثوراتها ثورة المقراني، برز فيها بطولة الجزائريين، أيضا لالة فاطمة نسومر كتبت تاريخ المنطقة البطولي، وذلك لما لها دور كبير في المنطقة، ظهرت شجاعتها في عدّة مواجهات، أطلق عليها العدو إسم «جان درك جرجرة» هي مثال التضحية و العزيمة¹.

4- الكثافة السكانية في المنطقة:

تبلغ الكثافة السكانية في ولاية البويرة 156.7 نسمة لكل كيلو متر مربع، و بلغ معدل النمو السكاني في الولاية 1,0% بين عامي 1998 و 2008، نسبة الذكور تبلغ 50.8 و نسبة البنات تبلغ 49.2.

5- العادات والتقاليد:

لولاية البويرة عادات وتقاليد نذكر منها:

❖ عادات الزواج:

في حفلات الزواج تتبع ولاية البويرة طقوسا مميزة لها كحفلة حناء العروس، كذلك العروس عند دخولها بيت زوجها يستقبلونها بالسكر و الحليب، وأيضا (التصديرة)... إلخ

❖ الأعياد:

تحتفل ولاية البويرة بأعياد دينية كعيد الفطر و عيد الأضحى، وأعياد وطنية كعيد الاستقلال و عيد النصر... كذلك يوجد عيدين يحتفلون بهما، عيد رأس السنة الأمازيغية في بداية السنة عند الأمازيغ، و عيد الزيتون في شهر يناير، عيد الحصاد في شهر يوليو...

¹ (قبلة عشاق الرياضة الجبلية البويرة، جريدة إلكترونية تصدر عن مؤسسة الشعب 'جريدة الشعب'، ech-chaab. com، الثلاثاء 15 أوت 2017، ساعة 03.40 'بالتصرف').

❖ الزردة:

طقس اعتادات على إحيائه المجتمعات البويرية، وتسمى الوعدة، وهي التقاء الناس في مكان ما يقيمونها باسم أحد الأولياء الصالحين، والغرض منه هو التقرب إلى الولي الصالح، لكي يغيثهم بالأمطار والزراعة الوفيرة .

6- الصناعات التقليدية:

❖ الفخار:

من أبرز الصناعات التقليدية في ولاية البويرة، تتميز بالتنوع و الجودة

❖ صناعة الحلي:

من أشهر الصناعات الأخرى الحلي الفضي

❖ اللباس:

تشتهر ولاية البويرة بالعديد من الحرف اليدوية من بينها اللباس كالبرنوس، القشابية، الزي القبائلي النسائي

❖ الأكلات الشعبية:

تزرخ ولاية البويرة بالأكل التقليدي ومن أبرزها الكسكس الذي يحضر في مختلف المناسبات، سواء منها الأفراح أو المآتم.

7- التراث الشعبي في ولاية البويرة :

تتمتع ولاية البويرة بفلكلور ضخم يمثل فيه الأدب الشعبي المساحة الأوسع لتتنوع موضوعاتها، وتعدد أنواعها، مثل اللغز، الحكاية، المثل والنكتة التي كانت محل اهتمامنا بلغتها العامية المتميزة، و دراستنا الميدانية أوضحت ذلك، من. خلال تحديد مدونتنا في ولاية البويرة، جمعنا النكت من مختلف المناطق في الولاية، من خلال التنقل في مناطقها و أحيائها وأناسها كبارا و صغارا، والمناطق التي تعذر علينا الوصول إليها، كان من حسن حظنا أن التقينا بطلبة من الجامعة من

مختلف المناطق من الولاية فاستعنا بهم في الجمع، كذلك ساعدنا الأقارب و أفراد العائلة، كما استعنا بمواقع الإنترنت و مواقع التواصل الاجتماعي من الصفحات الفيسبوكية ...بعد الجمع قمنا بتصنيف النكت حسب موضوعاتها ونقدها، وهذا هو الهدف من الدراسة .النكتة سمة من السمات الثقافية في ولاية البويرة لفاعليتها وميزاتها التي تقوم على السخرية والنقد.

الفصل الأول:

مفهوم النكتة

و دلالتها

المبحث الأول: النكتة: مفهومها و دلالتها:

1. التعريف اللغوي للنكتة:

تتعد التعريفات اللغوية للنكتة في عدة معاجم نذكر منها:

قاموس تاج العروس:

ورد تعريفها في تاج العروس كالآتي: " النكتة هي اللطيفة المؤثرة في القلب، من النَّكْتِ، كالنقطة من النَّقْطِ، و تطلق على المسائل الحاصلة بالنقل المؤثرة في القلب".¹

أي أن النكتة هي عبارة عن قول موجز لطيف، تاركاً في نفس السامع المرح و الشعور بالسعادة.

أما عند الجرجاني في كتاب التعريفات: " النكتة هي مسألة لطيفة أُخرجت بدقة نظر و إمعان، من: نكت رمحه بأرض، إذا أثر فيها، وسميت المسألة الدقيقة: نكتة، لتأثير الخواطر في استنباطها".²

فالنكتة ينطقها الإنسان بعد إعمال الفكر و دقة النظر من صفاتها من اللطافة و الرهافة.

معجم الوسيط:

"(النكتة) الأثر الحاصل من نكت الأرض، و النقطة في الشيء تخالف لونه، والعلامة

الخفية، و الفكرة اللطيفة المؤثرة في النفس".³

¹ محمد بن محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ج5، طبعة الكويت ، ص128.

² محمد على الشريف الجرجاني، التعريفات، باب النون، ص266.

³ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج2، 1998، ص950.

و يظهر ذلك من خلال المعنى المعجمي أن النكتة هي مقولة تمتاز بالقصر، لها أثر في النفس لكن مخفى ومضمر.

لسان العرب لابن منظور:

يقول "بأن النكتة: كالنقطة، وفي حديث الجمعة: فإذا فيها نكتة سوداء أي أثر قليل كالنقطة، شبه الوسخ في المرأة والسيف ونحوهما..."¹.

يتضح من هذا القول أن ابن منظور يرى بأن هناك علاقة تشبيه بين النقطة السوداء و الوسخ في المرأة و السيف و نحوها..، وبتعبير واضح أنها مقولة قصيرة ذات معنى واسع.

قاموس المحيط:

"النكت، أن تضرب في الأرض بقضيب فيؤثر فيها، وأن ينبو الفرس، والناكت: أن ينحرف مرفق البعير حتى يقع الجنب فيفرقه و النكتة، بالضم النقطة، ج: نكات، كبرام، وشبه الوسخ في المرأة و النكات: الطعان في الناس، ونكته: ألقاه على رأسه فانتكت، ورطبه منكتة كمحادثة بدا فيها الإرتاب"²

معجم العين

قول الفراهيدي: "نكت، النكت: أن تنكت بقضيب في الأرض، فيؤثر فيها بطرفه والنكتة: شبه وقرة في العين وشبه وسخ في المرأة، وكل شئ مثله، سواد في بياض أو بياض في سواد فهو نكتة"³

1 ابن منظور، لسان العرب، مادة(نكت)، ص101.

2 الفيروز آبادي: القاموس المحيط، مادة نكت، ص 162.

3 الخليل ابن أحمد الفراهدي، معجم العين، ج5، ص339.

وفي معجم أساس البلاغة :

أما الزمخشري فيقول: "«ن ك ت» نكت الأرض بقضيبه أو بإصبعه فأقبل ينكت الأرض .ومر الفرس ينكت إذا نبا عن الأرض في عدوه. ونكت العظم: أخرج مخه. ونكت كنانته: نكبها، وطعنه فنكته على رأسه: ألقاه و بالبعير ناكث: حازَّ ينكت بمرفقه حدَّ كركرته. وفي العين نكتة: بياض أو حمرة. وكل نقطة من بياض في سواد أو سواد في بياض: نكتة تقول: هو كالنكتة البيضاء في جلد الثور الأسود ومن المجاز: جاء بنكتة وبنكت في كلامه. وقد نكت في قوله، ورجل منكت ونكات، وفلان نكات في الأعراس " طعان".¹

النكات هو الطعان و المنتهك لأعراض الناس.

1. تعريف النكتة اصطلاحاً:

تعتبر النكتة حكاية بالغة القصر، يغلب عليها طابع الفكاهة، التي هي راحة للنفوس المكتئبة¹ إن في الفكاهة راحة للنفوس إذا تعبت وكُلت، ونشاط للخواطر إذا سئمت ومُلت، لأن النفوس لا تستطيع ملازمة الأعمال بل ترتاح لتنتقل الأحوال، فإذا عاهدتها بالنوادير في بعض الأحيان، ولألفتها بالفكاهات عادت إلى العمل الجد ببسطة جديدة و راحة في طلب العلوم مديدة....² فالنكتة نوع من أنواع الأدب الشعبي، وهي شكل تعبيرى له أصول و مقومات ومميزات... حيث يرى الداموني أنها فن تعبيرى مثل الشعر، الرسم... إلخ ، " هي كالشعر والأدب و الموسيقى

¹ أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري، تحقيق محمد باسل عيون السود، ج2، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ/1998م، ص302-303.

² محمد سعدي، الأدب الشعبي بين النظرية و التطبيق، سلسلة دروس جامعية، أداب، ديوان المطبوعات الجامعية، 1998، ص86.

والرسم و النحت، فن تعبيرى فيه من الأبعاد و الشفافية و الجمالية ما يرفعه إلى مصاف هذه الفنون¹

فالنكتة الشعبية لها ميزات و أبعاد تجعلها تلحق بركب الفنون الأخرى.

فالنكتة " تقنية لغوية بالغة التكتيف و السخرية ، شديدة النفاذ بمضامينها المركزة التي تغنى الواحدة منها من مقال كامل أو حديث مسهب..."²

فالنكتة في معناها تحمل السخرية والفكاهة وكل مسميات النكتة، لما لها من أثر في نفس السامع يمكن أن يكون لها معنى يختصر خطاب طويل من الكلام فهي من الأشكال التعبيرية المعبرة.

لذلك قال محمد سعيدي: " كشكل من الأشكال التعبيرية، فهي موقف ورأي ساخر تجاه موضوع ما، تريد نقله إلى الآخرين وإحساسهم به، من أجل كشفه ومعرفة كنهه، و ما يحتويه من عيوب و مفارقات اجتماعية ، سياسية، نفسية، دينية في ثوب لغوي خفيف ترفيهي و فكاهي "³.

فهي أداة للتعبير عن المواقف و ترجمة الأحاسيس و نقلها إلى الآخرين في قالب مضحك، في باطنه الكثير من العيوب و الخفايا.

و الجوهري يراها " ضربا قصصيا خاصا يتسم بالقصر"¹.

¹الداموني حسين علي لوباني، الملف السري للنكتة العربية، ط1،بيروت، مؤسسة الإنتشار العربي، 2005،ص272.

²عبد الله الهاشمي،مقال إلكتروني النكتة أصلها و حقيقتها، مجلة ثقافية(القافلة)ارامكو السعودية Http://ecat.kfml. Gov sa: 88/ipac20/ipac: jsp? Session.

³محمد سعيدي، مقدمة في الأنثروبولوجيا، الجزائر، ط1،دار الخلدونية للنشر و التوزيع، 2013،ص287.

أي أن النكتة نوع من أنواع القصص، التي من ميزاتها القصر أي تصاغ بالإيجاز.

فقد تعددت تعاريف و دلالات النكتة، ولم يصلوا إلى تعريف محدد ومضبوط لها وذلك "حار الباحثون في وضع تعريف دقيق لها"².

و النكتة عند نبيلة إبراهيم تمتاز بالقصر و الطول، هدفها هو الفكاهة والضحك لذا جاء في كتابها: " النكتة خبر قصير في شكل حكاية أو هي عبارة أو لفظة تثير الضحك"³.

و كما عرفها جورج كدر: " النكتة هي جملة لطيفة يخرجها المثقف الشعبي ليبسط للعامة ما يجري من حلوم كطريقة لمساعدتهم في تكوين موقف إزاء هذا الحدث أو ذاك حين يزيل هذا المثقف الشوائب التي علقت بالأحداث و المواقف، ما يحدث نكتا في الحالة المزاجية لمتلقي النكتة تثير في النفس انبساطا"⁴.

يعني أن النكتة الشعبية تتوفر في أناس مثقفين، يستعملونها في إيصال أو رواية موقف بأسلوب سلس وبسيط، ويزيلون كل الغموض الذي يكون في الموقف، في وسيلة للتبسيط و التوضيح لإنسان أمّي، فبهذه البساطة التي يتلقاها المستمع تجعله مرتاحا منبسطا.

¹قريفة حميد، الدلالة الاجتماعية للنكتة في المجتمع الجزائري، دراسة وتحليل مجموعة من النكت، مجموعة من مناطق مختلفة من المجتمع الجزائري، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة الجزائر 2، 2011/ 2010، ص78.

²ضيف شوقي، الفكاهة في مصر، الطبعة 3، العدد 1، سلسلة إقرأ الثقافية، دار المعارف 1119 كرنيش النيل القاهرة(ب ت)، 1943 م ص10.(pdf)

³ نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، دار النهضة، مصر، بدون سنة النشر، د ط دت، ص 176.

⁴ جورج كدر، أدب النكتة بحث في جذور النكتة الحمصية، دار رسلان، سوريا ، 2009، ص98.

أما محمد سعيد فيرى بأن: " النكتة بهذا الشكل و الموائسة، فهي تحمل بين طياتها موقفا ناقدًا رافضًا لموضوعها"¹.

كل نكتة عندما نسمعها للوهلة الأولى تظهر و كأنها مضحكة، لكن عندما نمعن النظر نجد بأن هذه النكتة تحمل النقد و الرفض لمعناها الظاهري، هذا المعنى أو المقصود لا يفهمه إلا راوي النكتة أو متلقي حاد الذكاء .

يقول ألكساندر كراب _مختص في علم الفولكلور_ : " الحكاية المرحية تلك الأحداث القصيرة، المنثورة أو المنظومة التي تحكي نادرة، أو سلسلة من النوادر وتنتهي إلا موقف فكاهي"².

فهو يرى بأن النكتة حكاية قصيرة مرحة مستوحاة من موقف أو تجربة شخصية إنسانية، تنتسم بالقصر نهايتها تكون مضحكة .

كذلك تقول نبيلة إبراهيم: "... النكتة تلاعب بالألفاظ من شأنه أن يضع معنى مزدوجًا، فهناك المعنى الظاهري الذي يثير الضحك إلا كونه مرتبطًا بالمعنى الأول... فالنكتة تركيبية لغوية معقدة... إن النكتة مرحة ذهنية."³

فترى نبيلة إبراهيم بأن النكتة تركيبية معقدة، أي أن النكتة تعتمد على نظام لغوي يغلب عليه التلاعب بالألفاظ ، فالنكتة لها معنيين أولهما ظاهر والآخر باطني الذي هو نشاط للذهن.

¹ محمد سعيد، الأدب الشعبي بين النظرية و التطبيق، ص 82-83.

² ألكساندر كراب هجرتي، علم الفولكلور، ترجمة صالح رشدي، القاهرة، دار الكتاب العربي، 1967، ص 94.

³ نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، ص 176-181.

و تقصد بأن النكتة من روح الشعب وصميمه، فأصولها من المجتمعات الشعبية مرتبطة بمكوناته، تجسد كل ما يدور في قرارات الإنسان الشعبي في نكتة قصيرة .

كذلك عرفت نرجس حجاب النكتة في مقال لها بقولها: " النكتة هي دعوة الإنسان الشعبي إلى التفاوض و إلى المرح قد تكمن من ورائه سخرية مريرة من مظاهرها يرفضها الإنسان ويريد إدانتها بأسلوب ساخر فكاهي، يعتمد على المقارنة و المفاجأة، إنما تعبير جماعي عن الضيق والحاجة إلى التنفيس والفكاهة عن هذا الضيق، فهي تعمل على إعادة التوازن إلى الفرد وتعويضه عما ينقصه في عالم الواقع"¹

فالنكتة حسب رأي نرجس حجاب أنها المتنفس للشعوب و الملتجأ للإنسان في ضيقه، تعوضه عما يعانيه في الواقع، أي يتناسى بها ظروفه، وذلك بإخراج والتخلص من طاقته السلبية، لكن يصيغها بأسلوب ساخر .

¹ نرجس حجاب، مجلة الثقافة والتراث القومي(المنظمة العربية للثقافة والعلوم)، التراث الشعبي علم وحياة، العدد

01،تونس 1992

المبحث الثاني: مسميات النكتة الشعبية و تعدد دلالاتها اللغوية:

للنكتة الشعبية تسميات عديدة ومختلفة ترمي إلى الغاية نفسها و هي إثارة و تحفيز شعور

الضحك في المتلقي و نذكر منها :

1- السخرية:

يعرفها الزمخشري أنها: " إنزال الهوان و الحقارة"¹،

وقوله تعالى: { لا يسخر قوم من قوم} . سورة الحجرات الآية 11 .

هي الاستهزاء و التقليل من قيمة الشيء و إهانته أي أنها تحد من قيمة الشخص و تتكل

بقيمة و معتقداته و تدنس مقوماته و تستصغره .

" هي طريقة في التهكم المرير أو التندر أو الهجاء الذي يطغى فيه المعنى بعكس ما يظنه

الإنسان ، وربما كانت أعظم صورة البلاغة عنفا و إخافة و فتكا"².

أي هو نقد مستتر بطريقة شنيعة يحسه الإنسان كلما عاديا لا يفهمه إلا بفك التشفير

وهو نوع من العنف الخفي و الإهانة.

ولها أيضا استعمالات ودلالات منها أيضا الضحك " فيقال ضحك به أو سخر و يراد منه

التعجب و قد تطلق على التفكه"³.

¹ - صباح عبيد الدراز، الأساليب الإنشائية و أسرارها البلاغية في القرآن الكريم، مطبعة الأمانة ، مصر ، ط 01، 1406 هـ ، مكتبة وهبة للطباعة و النشر ، 1/1/2015 ، ص 46.

² - نزار عبد الله خليل الضمور، السخرية و الفكاهة في النثر العباسي، دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع، ط 1، عمان ، الأردن، 1433هـ/2012م ، ص 16.

³ - ابن منظور، لسان العرب مادة (سخر) ، ج 4، ص 330.

و كذلك بمعنى المزاح لقوله تعالى : { ولقد أستهزئ برسلك من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كان بهم يستهزئون }¹ . سورة الأنبياء الآية 41.

و لفظة سخرية نجدها في قول الراعي النميري: " تغير قومي و لا أسخر*** و ما حُم من قدر يقدر".²

و شوقي ضيف يصفها بأنها " أرقى أنواع فكاهة ، كما تحتاج من ذكاء وخفاء و مكر، وهي لذلك أداة دقيقة في أيدي الفلاسفة و الكتاب اللذين يهزؤون بالعقائد و الخرافات و يستخدمها الساسة للناكبة بخصومهم ، وهي حينئذ تكون لذعا خالصا".³

هي من أسمى أنواع الفكاهة، لما فيها من منفعة تعود على الكتاب الفلاسفة و السياسيين لردع خصومهم بطريقة ساخرة أي كسلاح للاستهزاء ببعض معتقدات الشعوب .

2- التهكم:

التهكم هو لفظة مرادفة للسخرية، هو استهزاء في القوة و عدم الخفاء.

" التهكم : الطعن المدارك فالمادة فيها الهجوم بقوم و بصوت مسموع، كذلك فهي تصف صاحبها بالكبرياء ، فالمتهم المتكبر، و الحكم المتقحم على مالا يعنيه الذي يتعرض للناس

¹ سورة الأنبياء الآية 41

² - نعمان محمد أمين طه، السخرية في الأدب العربي، حتى نهاية القرن الرابع هجري، دار التوقيعية للطباعة و النشر بالأزهر ، ط 1، 1878م ، ص 97.

³ - نبيل راغب، موسوعة الإبداع الأدبي، الشركة المصرية للعالمية للنشر ، لونجمان، 1997، طبع في دار نوبار للطباعة ، القاهرة، ط 1، ص 188/187

بشره ، وقد تهكم بنا ، عبث بنا وزري علينا إذن فالتهكم استهزاء في قوة ، وعدم خفاء وفي تقحم".¹

" يراد به نسبة عيب إلى شخص أو تفخيم عيب في شخص ، وذلك بغرض تذهيبه وإصلاحه ليخاف ذلك العيب إن لم يكن فيه، فهو نوع من الزجر شبيه بالعقوبة لكنه أخف منها وقعا ، وإن اتفق معها في الغاية".²

أي إبراز العيب و تصويره في أبشع و أفظع صورة و تفخيم بغية الابتعاد عنه و عدم الخوض فيه حتى و إن كان هذا الشخص بعيد عن ذلك العيب.

و بمجرد أن تتجسد تلك الصورة البشعة في ذهنه ينصرف عنه ولن ينجر وراءه.

لقوله تعالى : { بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما}³ سورة النساء الآية 138 .

" فالبشارة هنا بمعنى الإنذار ".⁴

أما في الاصطلاح البلاغي هي : " الخطاب بلفظ الجلال في موضع التحفيز و البشارة في موضع التحذير و الوعد في مكان الوعيد و الغدر في موضع اللوم و المدح في معرض السخرية".⁵

¹ - تهكم [ar.m.wikipedia.org .wiki](http://ar.m.wikipedia.org/wiki)

² - أحمد حيدوش ، المضحك في الأشكال الحكائية الفكاهية ضمن مجلة معارف ، ع 04 ، تصدر عن المركز الجامعي للبويرة ، الجزائر 2008 ص 322.

³ - القرآن الكريم، سورة النساء الآية 138.

⁴ - ناصر شبانة، المقارنة في الشعر العربي الحديث، دار فارس ، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص271.

⁵ - أيمن إبراهيم صوالحة، المفارقة في النقد العربي القديم ، في ضوء النقد الحديث ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية و النشر و التوزيع ، ط1، 2012 ، ص 61.

" ربّ مزح في عوده جدّ ".¹

أي تصرف حسب الموقف الذي هو فيه.

فالتهمك هو إدخال و تقحيم عنصر المبالغة و الوهم و الخداع من أجل التأثير في الآخرين و كسب مصداقيتهم بغية تحقيق أهدافهم الشخصية وبلوغهم البطولة ، " تجسد المبالغة الكاذبة، و البطولة الوهمية من أجل تحقيق أهدافها بالتأثير في الآخرين".²

3-الطرفة:

هي قصة قصيرة لموقف مضحك، وهي شكل من أشكال الأدب الشعبي الباعث على الضحك و الفكاهة.

" الطرفة الشعبية (النكتة) شكل آخر من أشكال الأدب الشعبي يبعث على المرح و الضحك ، بدون أن يعني ذلك بأن الطرفة مجرد كلام فارغ يستدعي ضحكا مجانيا فعي فن شعبي يحتوي في طياته على أفكار الشعب و معتقداته و آرائه ونظراته الاجتماعية و الخلفية و الفلسفية فالطرفة تختزل في قلبها الصغير و البريء أحيانا تجارب عصور كاملة عاشها الشعب".³

لا تعني أنها مجرد كلام عابر بل و مضة مرحة ترفه عن النفس بالمجان وهي بمثابة وعاء لأفكار الشعب و مكنوناته و آرائه و نظراته في شتى الجوانب، فالطرفة في قلبها البسيط تلخص تجارب و مراحل عصور كاملة.

¹- أبو منصور الثعالبي، اللطائف والظرائف ، دار المناهل ، لبنان ، ط 1 ، 1992، ص 151 وما يليها.

²- نبيل راغب ، موسوعة الإبداع الأدبي، ص109.

³- نبيلة إبراهيم ، أشكال التعبير في الأدب الشعبي، ص230.

4- الضحك:

هو آلية التعبير عن السرور و مشاعر الفرح، " أشكال التعبير الصريح عن التسلية و المرح و مشاعر أخرى أحيانا، الضحك هو رد فعل طبيعي للإنسان السليم على المواقف المضحكة، كما يمكن أن يكون وسيلة دفاع ضد مواقف الخوف العفوية ، و الضحك يعد تعبيراً عن التعاطف و التفاهم المتبادل بين البشر و هو إحدى وسائل التواصل البشري على مدى التاريخ"¹.

فالضحك هو رد فعل طبيعي صريح ناتج عن فعل معاكس يقوم به الشخص، لإخراج ما بداخله من شعور بالخوف والحزن، وذلك بطريقة عفوية تحيل إلى التعاطف والتبادل الناشئ بين البشر، و يعد أحد وسائل التواصل على مر العصور.

" خاصة تصدر عن مزاد مبهج ، و لا يساير على الإطلاق أحاسيس الاحتقار و الغضب"². الضحك رد فعل عفوي صادر من القلب لا تشوبه ما ورائيات كالحقد والبغض بل هو نتاج الإحساس بالفرح.

"فالضحك ضحك إذا صح التعبير وليس بضحك واحد و نحن نضحك لأسباب كثيرة و لسنا نضحك بسبب فرد لا يتعدد و يوشك أن يكون لكل حال حالة ضحكها التي تسطر عنها و لا تصدر عن حالة غيرها، و كأنما هي لغة كاملة على أسلوبها في التعبير"³.

الضحك يتعدد استخدامه بحسب الموقف الذي وقع فيه وهي تعبير تام عن الشعور بالفرح و يكمل بتفريغه في هيئة ضحك .

¹ - ar-m.wikipedia-org.wiki

² - نبيل راغب، موسوعة الإبداع الأدبي ، ص 276

³ - العقاد ، جما الضحك المضحك، دار الكتاب لبنان، بيروت ، لبنان_دت)، ص333

" الضحك لو كان قبيحا من الضاحك و قبيحا من المضحك لما قبل للزهرة و الخبرة و الحلي و القصر المبني ، كأنه يضحك ضاحكا".¹

فالضحك ليس بقبيح بل الضحك من الحلي و الزهر فهو يحلي صاحبه و يزهره حين يضحك . ذكر مصطلح الضحك في القرآن الكريم في سورة هود و في عدة مواضع لقوله تعالى : { فضحكت فبشرناها... }². سورة هود 71.

5- الفكاهة:

" الفكاهة أو الدعابة هي الميل لخبرات معرفية محددة بغرض إثارة الضحك و التسلية"³

فهي نوع من أنواع الترفيه مكرس لجعل الناس يضحكون من خلال النكات و السخرية

" الفكاهة المزاح ، الفكاهي المازح ، الفكاه الطيب النفس".⁴

هي عبارة عن صفات التي يتحلى بها الشخص الذي يبرع في سرد النكت

فكل كلام طريف يعتبر فكاهة و دعابة " كل ما يستطاب و يستطرف من الكلام ".⁵

و ترتبط الفكاهة باللعب و المزاح " و الفكهان ، الضحاك ، اللعوب".⁶

¹ - فاروق سعد ، مع بخلاء الجاحظ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ط6 ، 1992 ، ص 115.

² سورة هود الآية

³ - فكاهة ويكيبيديا wiki .ar.m.wikipedia.org

⁴ - الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين تحقيق عبد الحميد هندراوي ، ص335.

⁵ - أبي حسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق و ضبط عبد السلام محمد هارون، مطبعة الحلبي ، ط3 ، 1980م ، ج4 ، ص 446.

⁶ - إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية، دار مصر ، ط3 ، 1985 ، ج 2 ، ص699.

" الطرف أو فكاهاة أو مملحة أو نكتة أو حكاية موجة يسرد فيها الراوي حادثا وقعينا أو متخيلا ،
فتثير إعجاب السامعين ، و يبعث فيهم الجدل و الضحك أحيانا " ¹

6- النادرة:

يقول علي محمد " أفصوصة مرحة تتكون من وحدة سردية مستقلة بذاتها وهي تتميز بالتركيز الشديد و تميل إلى الإيجاز الغير مغل بالبناء وهي خالية من التعقيد ولها محور رئيس واحد، و قلما تتجه إلى الخارق و تعد هذه النوادر من المراحل الأولى للإبداع القصصي".²

أي هي عبارة عن وحدة سردية وجيزة لا يختل معناها يميزها التركيز الشديد بسيطة محورها واحد بعيدة عن التكلف تعد من بواذر الإبداع القصصي منفردة بذاتها ومعانيها.

يقول الجاحظ في إحدى كتبه " و لك في الكتاب ثلاثة أشياء تبين حجة طريفة و تعرف حيلة لطيفة أو استفادة نادرة عجيبة".³

أي أن النكتة تأتي لسبب طريف و تورد حيلة لطيفة وتكسب فائدة عجيبة.

¹ Sites.google.com _ mobdeon

² - علي محمد السيد الخليفة، فن النادرة عند الجاحظ ، دار الوفاء ، لدنيا الطباعة و النشر ، مصر ، 2016، ص 40.

³ - أحمد حيدوش، المضحك في الأشكال الحكائية الفكاهية ، ص 322.

7- الحكاية المرحة :

" هي لون من ألوان السرد الشعبي الموجز ، تجمع حولها أفراد المجتمع بكل أطيافه ، كي يمنحوا أنفسهم فرصة التعبير عن معاناتهم بطريقة ساخرة لعدم رضاهم عن الوضعية السائدة".¹

فهي تقنية سردية يشغلها الناس عن تدمرهم من أوضاعهم فهي وسيلة من وسائل النقد الاجتماعي.

" هو النوع السردى الشعبي القائم على مفارقات الحياة الاجتماعية الواقعية لكن بأسلوب مرح سلبي و ينتقد".²

أسلوب سردي قائم بذاته وشامل لشتى النواحي الحياتية بكل تفاصيلها بحيث تصب في قالب مرح و منتقد على حد سواء.

8- المزحة:

لغة هي " الدعابة ، وهي تفيض الحد من مزح يمزح مزحا و مزاحا و مراحا ومزاحة وقد مزحه ومزاحا و الإسم المزاح".³

" المباشرة الى الغير علة جملة التلطف و الاستعطاف دون أذية".⁴

الميل أكثر إلى البسط و السرور و الاستعطاف و لا تخلف أي أذية في النفس.

¹-ملخص دراسة " الحكاية المرحة تحليل للطبوهات الاجتماعية ، الدميبي بن علي ، سهيلة حنان(pdf)

²- أشكال المصطلح السردى في القصص الشعبي " ديوان العرب www.diwanarab.com.2010-03-18

³- روجي منير البعلبكي ، المورد (ط7) ، دار العلم للملايين ، 1995 ص 1025.

⁴-تاج العروس للزبيدي (ص7/117)

و الإنسان الذي يمزح في المعقول و مزحه ينحصر فيما يرضي الله يجيب إلى الناس و يكسب ودهم لقوله تعالى: {ولو كنت فظا غليظ القلب لا نفضوا من حوله ...} ¹. سورة آل عمران /159.

9- الحكاية الهزلية:

" عبارة عن قصة كلامية بصرية داخل أطر مبينة بتسلسل زمني، القصص الهزلية المصورة

توظف المجازات البصرية الرموز و الألوان و غالبا ما تكون مضامينها شعبية ومسلية"²

الحكاية الهزلية منفردة تصب في شكل صور و مقاطع صوتية تحنو منحنى زمني متسلسل فيها

عنصر الحوار الذي يميزها عن غيرها من ألوان الأدب الشعبي و في الأخير تولد لنا نتاج بصري

مسلي مبدع.

¹ سورة آل عمران الآية

² - القصة الهزلية المصورة (comics) - الأمثال والحكم - الأمثال مصابيح الأقوال

site google.commobdeon

المبحث الثالث : نشأة النكتة الشعبية:

بالحديث عن النكتة لا بد لنا من ذكر الإرهاصات الأولى لها، و قد اختلف العديد من الكتاب و النقاد في زمن ظهورها حيث لا يمكن الجزم بتعقب أو نكتة صدرت في تاريخ صاحب الإنسان منذ وجوده على سطح الأرض ومن هنا لابد لنا من طرح التساؤل الذي يجيب نسبيا عنه و الإشكال الحاصل السؤال كالتالي: لماذا خلقت النكتة ؟ و ما الداعي لها ؟... و في هذا الصدد يقول الدكتور رابح العوبي في الإجابة عن هذا التساؤل أن الداعي لخلق النكتة هو : " الظروف التي يمر بها صاحب النكتة ، لذلك فهي تتبع من مجاله النفسي التراجيدي للسخرية من واقعه ، مثيرا بذلك جوا من المرح و السخرية"¹.

فهنا الدكتور رابح العوبي ربط ظهور النكتة بالظروف التي تحيط بالإنسان أو صاحب النكتة فالنكتة كما سبق ذكرها أنها تريح النفس و تخرجها من الحالة النفسية المزرية إلى حالة نفسية سعيدة منبسطة ، فهي تصور واقع الإنسان و بدوره يقوم بصياغة كل ما يدور حوله من معاناة و مأس إلى جو مشحون بالتعبير عن مشاعره في شكل قالب كوميدي ساخر يجعله يألف حاله الجديد و يتقبله و يصبح الوضع مستساغ و غير مربك له، يبعث في ذاته الثقة والشعور بالرضي عن وضعه الحالي.

وجاء أيضا في قول نبيلة إبراهيم أن النكتة الشعبية كان الدافع لظهورها مع الحكاية الخرافية الشعبية و اشتراكا في بعض النقاط فيقول: " و هي أن الإنسان الشعبي يهرب إلى الحكاية الخرافية

¹ - رابح العوبي، أنواع النثر الشعبي - منشورات جامعة برج باجي مختار ، عنابة ، ص 127.

مصدوما من الواقع الذي يعيشه ، حيث يطمح إلى التغيير دون أن تكون قوة في ذلك، وأما النكتة لا تطمح لتغيير مباشرة بل تسخر من هذا الواقع".¹

و هنا النكتة بمثابة مرآة عاكسة للواقع الذي يعيشه الإنسان فهي لا تغير الوضع و إنما تتقده في شكل ساخرة و مضحك في آن واحد.

و جاء أيضا في سورة النجم قول الله تعالى: { و أنه هو اضحك و أبكى (43) و أنه هو أمات و أحيا (44) }² سورة النجم الآية: 43-44.

الله سبحانه و تعالى جعل الضحك مرافق للحياة، و بالبكاء مرافق للموت و هذه يعني أن الله جعل بين كل مفردة مفردة تقابله في الحقيقة ، الله تعالى اسمه أكرم من أن يهب عباده شيئا لا يستوفي الشروط اللازمة".

من ثم كان موقع الضحك من سرور النفس و الطباق الحقيقي بين الضحك و البكاء أساس لفهم الطباق بين الفنون المعبرة عن الاسمين الحقيقيين ، و ربما كان في مقدورنا أن نقابل بين الملهاة المأساة في فنون الأدب تأسيسا على هذا الفهم الأولي عن حالة نفسية تبعث على البكاء على النحو الذي يظهر من توازيهما في التاريخ أو بوصفهما لونين ناضجين تماما من ألوان الأدب".³

هنا نلاحظ مقارنة بين الضحك و البكاء ما يعرف بالطباق الذي يصنع تناغما مميذا في المفردات و المعاني، وكذا التناغم الحاصل بين الملهاة و المأساة فيعدان لوانان أدبيان ناضجين معتبران عن حالة الإنسان.

¹ - نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي - ص 288.

² سورة النجم الآية 43-44

³ - الدكتور عبد العزيز شرف- أدبيات الأدب الفكاهي ، الشركة المصرية لونجمان 1992، ط1، دار نوبار

لطباعة ،مصر ، ص17/18

فبالرغم من أن مصطلح النكتة ظهر قديما فقد ظلت تستخدم في الفصحى إلى عصرنا الحالي ظهرت مؤلفات حملت في عناوينها كلمة " النكت " لكن لم يكن لها المعني المراد به ، وهذا مثال على ذلك في : النكت في إعجاز القرآن " للروماني 386هـ جاء في مقدمته قول " سألت - وفكك الله- ، عن ذكر (النكت) في إعجاز القرآن ، دون التطويل في الحجاج و أنا أجتهد في بلوغ محبتك... وجوه إعجاز القرآن تظهر من سبع جهات .."¹

و هنا نلاحظ بأن سبق للنكتة إن ارتبطت دلالتها بإعجاز القرآن و من هنا نستنتج أن النكتة وجدت حتى في العصر الإسلامي ففي الحقيقة الإسلامية أيضا رد مصطلح الضحك في القرآن الكريم مقترن بالحياة و الدليل بالشعور بالنعمة.

وهناك أيضا نصوص وردت في مدونات تاريخية أوضحت الستار و كشفت عن بعض الملوك الذين كانوا يضحكون حتى تظهر نواجدهم ، و الدليل على ذلك ورد في كتاب البيان و التبيين يورد الجاحظ حوارا بين أبي شعيب القلال و الخليفة العباسي هارون الرشيد الذي استدعاه إلى بلاطه فقابله القلال بكلام جعله يضحك " حتى غطي وجهه".²

فالضحك لا يقتصر على الناس العادية فقط و البسطاء فحتى الأمراء و الملوك لهم ذوق خاص و في إيراد و النكتة حتى أنهم الأمراء و الملوك لهم ذوق خاص و في إيراد النكتة حتى أنهم في بعض الأحيان يضحكون حتى تدمع أعينهم و تظهر نواجدهم ، فالنكتة كما قلنا أنفا أنها مخرج و منفذ لذهاب أحزانهم ومخاوفهم.

¹-أبو الحسن علي بن عيسى الروماني، النكت في إعجاز القرآن (ضمن 3 رسائل في إعجاز القرآن) تح محمد خلف الله أحمد، محمد زغلول سلام، القاهرة ، دار المعارف 1976م،ص85.

²- أبو عثمان عمر ابن بحر الجاحظ، البيان و التبيين ،تحقيق محمد عبد السلام هارون ، ج2، ط1 (القاهرة مكتبة الخانجي 1998)،ص262.

و للفقهاء حظهم أيضا في النكتة والضحك وعلى الرغم من هيبتهم وحدتهم و و قارهم إلى أنهم كان لهم نصيب من الضحك و الدعابة، فعلى سبيل المثال عبد السلام بن عبد الله الذي كان " كثير النادرة" أي أنه كان يكثر من سرد النوادر، وحباب بن زكريا الذي " كان فكها مداعبا".¹ أي كان فكاهيا يثير الضحك و ، أي بمعنى خفيف الظل ويشوش المحيا.

و للشخصيات العربية أيضا حصة في مجال الهزل و البعض منهم امتحن هذه الفكرة و اصبحت بمثابة دخل يسترزق بها و يكسب بها قوته و ذلك باحتراف مهنة الإضحاك، وحي النكت، نذكر من أبرزهم أبا النجم الفضل ابن قدامة (ت 130هـ / 747 م) و أبا وهب بهلول ابن عمر الصيرفي الكوفي توفي حوالي (190هـ/ 805م)، وأبا الشمقمق مروان بن محمد (توفي 200 هـ/815م) و أبا الطيب محمد بن أحمد الوشاء (ت 305هـ /917م).²

فهؤلاء برعوا في امتهان الضحك و أضافوا عليه من سماتهم لكي يسطع نجمهم وسط الجماهير ويلمع اسمهم حتى اليوم الحالي و لا يخفى علينا أيضا أن التراث الشعبي العربي في مكتبته يحوي كم هائل من المصنفات و المجلدات من سبيل النكت و الطرائف و النوادر و اللطائف من قبل ما كتبه الجاحظ في كتابه البخلاء وأبي الحسن علي نور الدين بن سودون اليشبغاوي (ت 878هـ/1473م) في كتابه المعنون بـ " نزهو النفوس مضحك العيوس"³

و ابن الجوزي توفي (597هـ / 1201 م) مؤلف كتاب الأذكياء ، وأخبار الطرائف

¹- الحافظ أبو الوليد عبد الله بن محمد المعروف أبن الفرضي ، حققة و ضبط نصه و علق عليه الدكتور بشار عواد معروف ،م1، دار الغرب الاسلامي ، تونس ، ط1 ، 1429هـ/2008م،ص162.

²- محمد أحمد الحوفي، الفكاهة في الأدب اصولها و أنواعها ،ج2 ، مصر ، مكتبة نهضة مصير ، 1956م/1375هـ، ص17.

³- الحوفي، ص 18، العقاد، ص80-81.

و المتماجنين وأخبار الحمقى و المغفلين الذي ضمنه أخبار الحمقى وجعل منها نكتا تسيل لها دموع المتلقي من الضحك.¹

1. حول النكتة:

يعرف بوعلي ياسين النكتة بأنها : " حديث بين طرفين متنافرين ينتقل فجأة من الطرف المؤلف أو الاعتيادي إلى طرف استثنائي مجهول غير متوقع، فيحدث في المتلقي وعيا مضحكا بالمفارقة من خلال المتعة التعويضية التي تمنحها لها ".²

ويضيف " النكتة تقدم متعة تعويضية بما يناسب المتلقي".³

" ومن الضروري التفريق بين عدوانية النكتة وتربيتها" فهي بخصوص الأفراد تربوية أكثر مما هي عدوانية و هي بالنسبة للجماعات عدوانية لا تربوية على الأغلب".⁴

و كان كارل ماركس يشجع النقد الاجتماعي الساخر و يقول : " يعالج الإنسان نواقصه عندما يسخر منها".⁵

و ذلك باستصغار حجم المعضلة التي هو فيها ، فيسخر منها لإرضاء نفسه وإشباعها .

أما بوركسون فيؤكد على عنصر المفارقة للنكتة ويعتبر أن النكتة عدوانية في جوهرها .

¹ - أحمد خصوصي، الأحمق و الجنون في التراث العربي من الجاهلية إلى أواخر القرن الرابع (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب 1992، ص 153

² - جورج كدر، أدب النكتة ، بحث في جذور النكتة الحمصية، ص 94(بيان الحد بين الهزل و الجد) ص 51.

³ - جورج كدر، أدب النكتة ، بحث في جذور النكتة الحمصية، ص 94(بيان الحد بين الهزل و الجد) ص 51.

⁴ - ياسين بوعلي ، بيان الحد بين الهزل والجد ، ص 194.

⁵ - جورج كدر، أدب النكتة ، بحث في جذور النكتة الحمصية، ص 94- الفكاهة البلغارية - داميان بارنياكوف، ص 8.

و يرى فرويد الذي يركز على عنصر اللذة (المتعة) في النكتة " أن في تقنيات النكتة بحد ذاتها منابع للذة تتحد من لذة اللعب بالألفاظ و الأفكار".¹

لذلك ينبغي أن ينطوي موضوع النكتة على الكثير من الأهمية بالنسبة للمتحدث و المستمع لأن النكتة تشكل بالأصل هروبا لمواجهة الواقع وإنكار الواقع بتعبير فرويد، ومن ناحية أخرى فهي تهدئ التوترات الانفعالية ، القائمة بإتاحتها إفراغا لفضيا يحقق التنفيس و إشباع المطالب اللاشعورية وعليه تشكل النكتة في جوهرها هروبا من الواقع، تحقيقا لمطالب لا شعورية تفرغ لفضيا من خلال لذة اللعب بالألفاظ و الأفكار، تعبيرا عن دوافع عدوانية في جوهرها تتيح لها النكتة صماما للتنفيس و الانتقام بغية إحراز متعة تعويضية تناسب المتلقي.

II . مكانة النكتة الشعبية في التراث الشعبي:

سلم التراث الشعبي النكتة العملية النفسية للضحك، رغم أنها خبر قصير في شكل حكاية أو لفظ فهي دائما تثير الضحك و الإنشراح، النكتة غير اللغز فهو يتطلب التدقيق أما النكتة تخفي معنى آخر غير المعنى الظاهري ، النكتة لا تتطلب حلا بل هي عملية ترفيهية وهي الضحك.

النكتة هي عكس الحكاية أو الخرافة الشعبية فهي لا تلغي هذا الواقع بل تسخر منه لأن في عالم النكتة نجد عنصري المرح والسخرية وذلك مقابل الجد و الصرامة الذي يعيشه الفرد، النكتة الشعبية مرتبطة أيما ارتباط لسائر أنواع التراث الشعبي الثقافي أو الروحي أو معنوي ذلك أن أنواع التراث الشعبي المعنوي و إن بدت في ظاهرها متعددة إلا منبعها واحد وهو حب الشعب للحياة و التمسك بها و الإقبال عليها و الرغبة بعيشها كيفما كانت بكل مواصفاتها. كما قالت نبيلة إبراهيم في مؤلفها

¹ - ، جورج كدر، أدب النكتة ، بحث في جذور النكتة الحمصية، ص94 الفكاهة البلغارية داميان بارنيكوف، ص46.

أشكال التعبير في الأدب الشعبي : " ... فلسفة تزويج نفسه وذهنه معا ، وإذا ما شعر بعبء التفكير فإنه يرغب في الضحك أما من أجل الضحك نفسه وإما من أجل السخرية بما ليس له من قبله حول ولا قوة"¹

إذا كانت عناصر الأدب الشعبي لها دور في نشر القيم و التقاليد السليم في مجتمع فالنكتة هنا تزيح القيود و العراقيل وتزيل عنا الضغوطات التي نعيشها باستمرار وتحاول خط منحنى آخر محايد ويعادي المنحنى الأول الذي تحكمه العادات والتقاليد و تفسح المجال لرغبات الإنسان التي تكسبه الحق في أن يسلك مسلك معادي ضد كل ما يلعب و يستهزئ بمعاييره وقيمه .

يقول محمد سعدي " نواة أخلاقية "².

وهو يعتبرها اللب المضحك في النكتة و الذي يثير عملية الضحك بعيدا عن التدقيق في معناها الأصلي.

تحتل مكانة مرموقة في الأدب الشعبي و خاصة الشفهي منه ، وهذا جاء في قول بوعلوي³.

أي أن للنكتة الشعبية وزن و معلم مرموق و سامي في الادب الشعبي عموما والشفهي خصوصا ، فهي مميزة لها وقع وصدى خاص في نفوس الشعب.

¹ - نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي. القاهرة ، مكتبة غريب، ط2 ، 1981، ص222. نقلا عن Erda grober :uberhumorundiwtsindervokskunde :s (zeitscherfvolks kunde-b55-1959)

² - محمد سعدي، الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق ، ص90

³ - بوعلوي ياسين، بيان الحد بين الهزل و الجد، دراسة في أدب النكتة ، 1996، ط1، دمشق ،سوريا ، دار المدى للثقافة و النشر ، ص 92.

المبحث الرابع: وظائف النكتة:

النكتة باعتبارها جزءا من الثقافة الشعبية لها وظائف عدة و كل وظيفة لها هدف بالإضافة إلى التسلية فهي تخفف حدة التوتر و تسعى إلى الإصلاح و تقويم الاعوجاج فهي تستعمل اللغة استعمال منفعي بواسطتها الناس تستطيع إيصال رسالة أو البوح عن رغبة و قد استخلصنا وظيفتين من وظائفهما ، نفسية و أخرى اجتماعية تربية :

- معالجة لنواقص الإنسان كما جاء في قول كارل ماركس " يعالج الإنسان نواقصه عندما يسخر منها" ¹.

أي الإنسان عندما يتجاهل الأمور التي تجعله يشعر بالنقص و تفقده ثقته بنفسه ويصبح غير مبالي بها تظهر له و كأنها أمور تافهة.

- الترويح و التخفيف عن النفس: " تعبير عن رغبة و تنفيس عن شعور مكبوت، و تفرغ انفعالي بخصوص مسألة استعصى على الذات حلها" ².

أي رد فعل يصدر عن شخص ناتج عن شعور داخلي يصعب عليه وصفه أو إيجاد له حل فيجد النكتة ملجأ للتنفيس و تفرغ كل مكبوتاته.

- اعتبرها بعض الرواة ، النكتة بمثابة الفلسفة للتفرغ الانفعالات و التخلص كل من المشاكل النفسية " يفلسف ذلك فلسفة تريح نفسه و ذهنه معا" ³

¹ - النص من كتاب الفكاهة البلغارية (داميان بارنياكوف ، نظر في كدر جورج ممدوح : أدب النكتة ، بحث في جذور النكتة الحمصية. حرب الإيديولوجية الفكاهية و ليتورجيا المجانين المندثرة، دار رسلان دمشق ، سوريا ، 2009، ص94.

² - شاكِر عبد الحميد: الفكاهة و الضحك : رؤية جديدة ، سلسلة علم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون والأدب ، الكويت ، العدد 289، يناير ، 2003 ، ص 126.

³ - نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي ، ص 178-179.

- يرشح ذلك بحكمة تجعله يشعر بالراحة نفسيا و ذهني .
- **صناعة للضحك:** الإنسان في حياته يواجه صعوبات وأزمات نفسية تجعله حزينا دائما فيجد النكتة كوسيلة للتخفيف عنه فبواسطتها يشعر بالارتياح وترسم الضحكة على وجهه فهي قهر القهر حسب رأي برغسون : " صنيع نفسي ينشأ من إفراغ التعب الذي يصيبنا في الحياة، إذ يخرجنا الضحك من حياتنا المجهدة فنشعر بالراحة و نضحك"¹
- **تخفف عن الضعفاء:** و ذلك اتجاه الإنسان ذو سلطة أو مسؤول ظالم يظلم فقيرا أو ضعيفا فيلجأ هذا الأخير إلى النكتة كوسيلة انتقام فيشعر بالراحة و إفراغ ما تحمله نفسه من غضب
- " إن النكتة تلطف وطأة الظلم ، و توهم المظلوم أنه ينتقم لنفسه بعض الانتقام. فتهدون عليه الشدائد و تروض على الصبر و الانتظار ، فهي من ثم معين للحكام على المحكومين"²
- كذلك يعتبرها الحكام حرية تعبير تساعدهم في مهامهم .
- **تثقيف الإنسان:** فالنكتة تساعد الإنسان على تثقيف نفسه من الجانب التربوي التعليمي ، فأثناء نسجه لنكته يبدأ ذهنه تلقائيا بابتكار مصطلحات جديدة و أفكار غير مألوفة بواسطتها يتسع رصيده الثقافي وكذلك تقوى مخيلته وفكره على استيعاب قدر هائل من الأفكار الغير معهودة. "مساعدة الإنسان على تثقيف نفسه و تقوية مخيلته"³
- **تنبيه و توعية الأذهان:** تساهم النكتة أحيانا بدور التوعية و تنبيه الذهن وتوجيه الإنسان إلى ضرورة الدفاع عن حقه ووطنه وعاداته وتقاليده وعد و المساس بها ومواجهة العدو

¹- شوقي ضيف ، الفكاهاة في مصر، ص 13.

²- محمد ناصر أبو حجام ، السخرية في الأدب الجزائري الحديث 1962/1925 سنة 2004، ط1 . ص37.

³- محمد ناصر أبو حجام، السخرية في الأدب الجزائري الحديث، ص34.

بالنكتة رغم أنها أضعف وسيلة لكن تبقى الأبلغ و الأصدق " لفئات مستمرة تنبه الأذهان

إلى الحق الضائع و تجدد مشاعر الكراهية المستمرين و تذكي نار الوطنية المقدسة فلا

يضعف لهيبها و إذا بدى خافتا فلا يخبو نورها رغم إرادة أعداء الحرية و النور"¹

- **إصلاح و تقويم السلوك:** النكتة لها دور في إصلاح و تقويم سلوك الفرد و تثبيته على

الحفاظ على قيامه و عدم الحط من قيمتها بسلوك و تصرفات غير مقبولة تمس تربيته

"... لمجاهدة نقائص المجتمع و توجيه الأفراد إلى سلوك اجتماعي قويم"² .

كما أنها النكتة تكشف جانب من سلوك الفرد فتجنبه الانحرافات.

- **مبيدة للاكتئاب و الشعور بالضيق:** فهي تولج الفرد إلى شعور بالإرتياح و المرح ، كما

أنها في نفس الوقت ناقدة للسلوكيات " ظاهرها مرح و باطنها التنفيس عن كبت اجتماعي

نفسي من جهة و نقد المجتمع وسلوك بعض البشر من جهة أخرى "³.

¹- حامد عبده الهوال، السخرية في الأدب المازني ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، 1882، ص100.

²- فتحي محمد عوض أبو عيسى ، الفكاهة في الأدب العربي ، دراسات ووثائق (ش و ن ت) الجزائر ، 1970، ص 16.

³- محمد سعدي، الأدب الشعبي بين النظرية والتطبيق ، ص66.

المبحث الخامس: مميزات النكتة الشعبية :

للنكتة مميزات و خصائص عديدة إذ تحمل في طياتها سحرا إبداعيا نذكر منها:

- بنيتها اللغوية التي تقوم على لهجة مشتركة بين أفراد الشعب و الجماعة الشعبية .

- " النكتة محلية تخص جماعة معينة وتميزها إلا أنها تنتشر أحيانا فتصبح عالمية "1.

النكتة محلية تخص منطقة و أشخاص معينين و يتميزون بها أي تخصهم، لكن يمكن أن تصبح عالمية و ذلك بتوسع دائرة انتشارها عن طريق تداولها من شخص إلى آخر و من مكان إلى آخر حتى تصبح معترف بها، فهي تنقل مشافهة مع تغيير في اللهجة و اللغة و ذلك حسب المنطقة .

- " يمكن اعتبارها المؤشر الحقيقي للجماعة لما تخفيه من هموم و يؤمن من بؤس ذكية و رموز خفية"2 .

اعتبار النكتة وسيلة يستغلها الإنسان في إخفاء همومه فيقوم بتأليف نكتة باستعمال معاني خفية غير ظاهرة و بذكاء، فتكون هذه النكتة ظاهرها مضحك و مسلي لكن باطنها يعبر عن رسالة جدية هدفه أن ينسى ما يقاسيه و يروح عن نفسه ، وذلك من خلال تلاعب بالألفاظ فيكون للنكتة معنيين أولها عميق باطن و آخر الإضحاك وهو الغرض المنشود من النكتة وفي حبكتها تعتمد على استعارات و مجازات " فإذا حدث أن استخدمنا عبارة أو كلمة تخفي معنى آخر غير المعنى الظاهري فإنه ينشأ حينئذ ما نطلق عليه المعنى المزدوج أو بعبارة أخرى فإن الهدف الإخباري المباشر للغة ينتفي منها"3

¹-موقع التراث الدرزي، مدرسة الحرافيش الإعدادية، 24 فيفري 2023، 19:27

²- نبيلة إبراهيم ، أشكال التعبير في الأدب الشعبي ص 182

³- الم نبيلة إبراهيم ، أشكال التعبير في الأدب الشعبي ، ص 176.

- الإيجاز: هو ضرب قصصي بالغ القصر، فهو قصة قصيرة و موجزة تتوفر فيها البساطة تختتم بالضحك.
- متوارثة أو مخترعة أي تتكون من حادثة أو موقف: فقد تكون النكتة متوارثة أو مخترعة وذلك من خلال يوميات الإنسان و المواقف التي يتعرض لها وتحدث له ، فيحفز عنده مشاعر الضحك فهي " موقف صاغه عقل جماعي مجهول بمفردات بسيطة قوامها المفارقات المكثفة التي تعج بها وقائع الحياة اليومية"¹
- النكتة تكون ذات رسالة : تكون مضحكة لكن ترمي إلى هدف أو عبرة تؤثر في النفوس .
- أسلوبها مشفر وملئ بالمعاني: بعض الأشخاص أثناء الكلام لا يعتمد الصراحة فيجدون النكتة كوسيلة لهم مستخدمين فيها التلميح و الإيماء لشيء خفي.
- نابعة من صميم الشعب: ذلك أن منبعها الشعب و ترتبط بهم ارتباطا وثيقا . فيستخدمونها لتجسيد واقعهم المعاش و ظروفهم الاجتماعية السياسية الثقافية " فإن النكتة الشعبية لأنها تتبع من صميم الشعب ، في وسعها أن تحدد الزمان و المكان التي نشأت فيهم. " ²
- النقل بالمشافهة و ليس الكتابة: وذلك بتداولها بين الأجيال وحفظها من خلال سماعها لمرة أو مرتين لسهولتها " فهو نتاج للجماعة أو يبتسم بطابع الشعبية في الابتكار و الانتشار ، فكل فرد من أفراد الجماعة إضافة تضاف لرصيد غيره أو تعديل لمعطيات إنتاج من سبقه"³
- لغتها العامية: ذلك أن قالب لغتها عامي قد تكون ولدت في أماكن نائية و منعزلة أو أناس أميين فيصعب تداولها بالفصحى.

¹- الهاشمي عبد الله ، النكتة اصلها وحقيقتها ، مجلة قافلة (الثقافة و الأدب) ، ارامكو السعودية.

²- نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي ،ص176.

³- نبيلة إبراهيم ، أشكال التعبير في الأدب الشعبي ،ص178.

- **القالب النقدي الساخر:** تعتبر النكتة مظهر من مظاهر الأدب الشعبي و لونا من ألوان القصة القصيرة و أبرز ما يميزها الطابع النقدي الساخر ، و ذلك يعني أن معظم النكت لها هدف ترمي إليه ، بالرغم من أسلوبها المضحك لكن فيه أسلوب جارح ، بقالب فكاهي ، أي إظهار العيوب عن طريق السخرية.
- **أسلوبها التطهيري:** فإنها تخلص الإنسان من المشاعر السلبية و ذلك بالترويح من نفسه و التخلص من كل ما يعكر مزاجه.
- **النكتة قصة من نوع خاص:** وهذا حسب تصنيف محمد جوهري في الأدب فيقول بأنها :
" عبارة عن قصة قصيرة جدا تتميز بطبيعتها الدرامية، كما أنها تتميز بتصعيد الحدث و نهايته بطريقة فجائية تتركز فيها الفكرة الأساسية في النكتة"¹
- **تنوعها:** أي حسب المواضيع التي تتناولها في كل مجال.
- **تصنع الضحك:** " صنيع فيسيولوجي مادي يتصل بانتقال الشعور انتقالا مفاجئا من الأعصاب إلى العضلات".²
- **تعبر عن الحياة و الواقع:** و ذلك بارتباطها بالإنسان فهي بالأصل ولدت عن طريقة و انتشرت، استعملها وسيلة لتعبير عن مراحل حياته وواقعه و في كل المجالات.
" تعبر عن هذه الحياة وعن هذا الواقع ، فهي إلى حد بعيد تؤرخ في كل مرحلة للحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الفكرية و الأخلاقية و تواكب تطوراتها"³.

¹- الرأي ل " محمد الجوهري " ينظر في مرجع سابق (قريفة)، ص78.

²- ضيف شوفي ، الفكاهة في مصر ، ص13.

³- بوعلي ياسين بيان الحد بين الهزل و الجد ، ص89

وكذلك هي سلاح المستضعفين وذلك ما نراه في النكت السياسية ضد الأوضاع السياسية في البلاد أو نظام حكم فاسد... إلخ وتدهور أوضاعهم المعيشية وفقدهم " الثأر السلمي العادل لجماعة الضعفاء... " ¹ .

" إن أشد الناس بؤساً أسوأهم عيشنا و أقلهم مالا و أخلاهم يدا أكثر الناس نكتة ، كأن الطبيعة التي تداوي نفسها بنفسها رأت البؤس داء معالجته بالنكتة دواء " ²

- **مجهولة المؤلف (هويتها مجهولة)**: النكتة عبارة عن نص قصير يصعب تحديد مؤلفه فهي من إنتاج الجماعة .

¹- علوم إبراهيم عبد الله، بنية الكوميديا الهزلية، ط1 ، دار الانتشار العربي ، بيروت ، 2012، ص 96.

²-المقولة لعامر فياض، ينظر في مصدر سابق (بوعلي ياسين) ص 21

الفصل الثاني: نقد النكتة للمجتمع

المبحث الأول: تصنيف النكت حسب الموضوعات التي تتناولها:

تعتبر النكتة شكل من أشكال التعبير الجماعي، يعبر بها الفرد عن همومه و الترفيه بها عن نفسه، بطريقة ساخرة ناقدة مضمرة و يتضح ذلك من خلال تمعين النظر في النكتة و معرفة القصد منها.

لهذا قمنا بجمع مجموعة من النكت المتنوعة في مختلف الموضوعات و التي قمنا بجمعها من المحيط الذي نعيش فيه، كم ساعدنا الوسط الجامعي كثيرا وذلك بالاستعانة بالأصدقاء من مختلف المناطق في ولاية البويرة، كما استعنا بأفراد العائلة والأقارب، و وصفنا نكت كنا نعرفها سابقا حسب مواضيعها، كسلوكيات الأشخاص و نقد الأشخاص والنقد الاجتماعي بظواهره و علاقاته.

1. نقد السلوك:

تركز المجتمعات على سلوك الأفراد و تتقدما وذلك من أجل الارتقاء بالأشخاص ، لتطوير الذات و التركيز على القيم الحميدة لزراعته في المجتمع لهذا نرى بعض السلوكات السلبية تنتشر بكثرة بين المجتمعات وجاء فيها ما يلي :

1- نكت الكذب:

✓ عجوز تحب الكذب يديها ويدها للحج باش تتوب و تحبس الكذب، وكي رجعت قالوها

واش درتو قالتلهم: " حبست بينا الطيارة فالسما هبطنا نطبعوها"

- من شب على شيء شاب عليه، أي أن الإنسان إذا تعود على الكذب يستزرع فيه هذه

العادة ولا يستطيع الإقلاع عنها.

- ✓ واحد كذاب قاعد مع صاحبو قالو البارح كان عندي أبو جهل و أبو لهب تغداو عندي صاحبو قالو يا راجل حبس علينا الكذب قالو نسقسي مراد جاري، مراد كثر منو في الكذب راح سقساه قالو والله ماني عارف بصح البارح شفت ناقتين قدام دارو، ما تريكيل قريش.
- تتقد هذه النكتة صفت الكذب في المجتمع ، و هو ينعكس على الأفراد في المجتمع.
- ✓ "واحد شرا جهاز لكشف الكذب عبارة عن اللي ليكذب يضربه بكف راح مجربه على ابنه قالو وين كنت يا إبني ؟ قالو كنت أذاكر يا أبي ، قام الجهاز بضرب الابن كن . قالو أبوه عيب عليك تكذب أنا في سنك ما مكذبتش أبدا قام الجهاز بضربه بالكف ، زوجته قالت له : خلاص سامحوا هو بنك قام الجهاز بضربها بدا يضرب كل العائلة ."
- "الآباء هم قدوة للأبناء والتنشئة السوية للأطفال تمنحهم الثقة وتقبل الذات. وتجعل منهم شخصية قوية على عكس مانراه اليوم.

2-نكتة البخل :

- ✓ " قالك واحد الراجل بخيل خلاص سما ولدو مليون، علاش؟ باش كي يكبر يولي ميات مليون".
- فلشدة بخله يرى ابنه صفقة رابحة،فيتكاثر ابنه حتى يصبح مبلغا كبيرا.
- ✓ "مجحاح طاحو دراهمو من الناقة كي نزل لمقاهمش علاش؟ باسكو وصل قبلهم".
- الحب الشديد لاكتساب الأشياء في الحياة يعد هوس و من اتبعه هلك و انعدمت ثقته.
- ✓ "واحد بخيل خدم دارو من السيراميك، علاش ؟ باش كي طيحلو يسمعها " .
- الهوس يؤدي بصاحبه إلى فعل أشياء و تصرفات غير منطقية .

3- نكت الكسل:

- ✓ "كسلان دخل للامتحان وقع منو القلم سلم الورقة".
- تتقد هذه النكتة كسل التلميذ الذي سلم ورقة دون الإجابة عنها من شدة الكسل .
- ✓ "واحد يمشي في الطريق شاف إشارة ممنوع الوقوف جلس".
- الكسل يولد الخمول والعجز عن فعل متطلبات الحياة .
- ✓ "واحد كسلان بزاف ،هابط من السلوم لقا قشرة بانان قدامو عجز باش ينحيتها من السلم وقال " ياربي عيني على هذه الزلقة".
- الكسل الشديد يؤدي إلى الخمول والعجز حتى أنه قد توصل الشخص إلى التهلكة.

4- نكت التمر:

- يعتبر التمر شكل من أشكال العنف و الإساءة التي تكون موجهة إلى شخص وتقل من شأنه، وتكون لفظية .
- وقد جمعنا مجموعة من النكت حول هذه الظاهرة المنتشرة بكثرة في المجتمع .

تقول النكت:

- ✓ "واحد نيفو كبير سقساوه قالولو نيفك يرقد معاك ولا تفرشلو وحدوا".
- تبدو النكتة في ظاهرها مضحكة لكنها تحمل سلوك غير أخلاقي وهي التمر على خلق الله وعدم مراعاة مشاعر هذا الشخص.
- ✓ "واحد قال لهم الحمد لله بريت من التمر على يد طبيب راسوا كي التفاحة".

✓ " وحدة عيطولها صحاباتها قالولها و ين راكي قتلهم راني داخله نقرا عند أستاذ و ذنيه كي البارابول".

✓ " وحدة تقول أنا و صاحبتني عندنا التتمر كيما الققطان و الكراكو من تقاليدنا الأصيلة".

✓ "قالك عجوز عندها حذبة في ظهرها دفنوها في دودانة".

✓ " واحد راسو كبير يتمسخروا بيه صحابو راح ليماء قالها أنا علاش راسي كبير، قتلو يا وليدي كي كنت صغير طحت باش ندير لك القهوة حطيت لك الخميرة".

- هذه مجموعة من النكت تتقد صفة التتمر في المجتمع فهذه النكت تحمل في طياتها التقليل من شأن الناس والاستهزاء بخلق الله تعالى بكلمات قاسية ومهينة تؤثر على نفسية الأشخاص.

5- نكت الغباء:

✓ "مرة 10 أغبياء يلعبون في الطريق و اللي تخبطوا السيارة مرتين يخرج من اللعبة".

✓ " شخص فتح محل أنابيب غاز، فجر أسطوانتين في وسط البلد لكي يعمل إشهار".

- الغباء و ما يترتب عليه تصرفات قد تؤدي بصاحبها للهلاك والضرر.

II. نقد الأشخاص :

الإنسان بطبعه لا يستطيع أن يعيش حياته كاملة دون أن يتعرض للانتقاد ، و العيش بدون أن ينتقدك أحد يعني أن لا تقول شيئاً، فيجعل من الحياة مملة دون تشويق، و النقد الذي يهدف الى تصحيح خطأ أو خلل ما و يقدم تجربة جديدة لشخص ما.

وفي هذا الصدد تأتي هذه النكت:

1. نكت الحماية : (أم الزوج)

✓ "واحد الرجل ماتت نسيبتو أيا لقاوه يبكي بشدة سقساوه قالولو لهاذي الدرجة كنت تحب نسيبتك ؟ ، قاللهم لا لا سمعت بلي البكي يعذب الميت" .

- الكره الشديد الذي يجعل يفكر في كل السبل التي تؤذي الطرف الآخر

✓ "قالك امرأة توصي في بنتها المتزوجة قاتلها بابنتي الرجل رآه كيما السلوم أطلعي فيه درجة درجة حتى تغلبيه و رجلها كان يسمع واش نقولهاً أمها ، ايا ضربها و كسرلها يدها واجلها ، كي جات يماها عندها سقساها علاه صرالك هكذا قالها الزوج بنتك طاحت من السلوم".

- في بعض الأحيان النصائح الغير سوية تؤدي بحياة الأشخاص إلى الهلاك و الضرر

✓ " زوجة تحكي لأمها قالت راجلي الحاجة إلي نقولو عليها يجيبهالي قاتلها نتي متطلبش بزاف و تطلب غير الحوايج تافهين" .

- التدخل الحماية في شؤون ابنتها المتزوجة و تحريضها على زوجها

✓ " خطرة واحد قال لصاحبو باين بلي حماتك ماتت مسمومة ولكن كان الرد رهيب ،عضت على لسانها ".
- مقصود أن الحماة كان كلامها مسموم و سليطة اللسان.

✓ "زوجة سقسات رجلها علاش قطعت المجلة لي تهدر على كيف يعيش الشخص 100 سنة ؟ قالها خقت أمك تقراه".
- الممل و الكره الشديد للحماة جعله يحمل أن ترحل حماته في أقرب الآجال

2. نكت المرأة :

✓ " قالك واحد المرأة سقسات حكيم قاتلو أي النساء أحب الى اقرب الرجل، قالها كامل غير هاديك لي عندو فدار"

✓ تفكير بعض الناس يميل الى السلبية وقد يفسد بين الزوجين وقد يصل الى الخصام والنفور

✓ " سنل حكيم متى يكون الزواج بالثانية مطلبا، قال إذا بلغت الأولى الأربعين، وكثر منها

الشكوى و الأنين ، وتهنت بالفيكس و الفازلين ، وغدا وعائها لا يحمل الجنين ، وظهرت

عليها إعراض السنين ، و اصبحت أم البنات و البنين، وتوارى الإغراء بالسمين ،فجاءه

الرد إذا بلغت المرأة الأربعين ،يكون زوجها قد جاوز الخمسين ، فخارت قواه وعضلاته

تلين يقلب الشاي بحبات الاسبيرين وضغطة و كوليستيروه زايدين، وكأنه شاحنة وخلص

منها البنزين ومابقي فيها الا اللسان يحتاج القص بالسكين قال الحكيم حسبي الله ها

النساء مايتقالهم حكمة أبدا "

- من هذا نلاحظ تجليات كيد النساء حتى في الكلام تصبح فنانة عندما تخدش مكانتها

فيصبح لسانها كأسهم.

- ✓ واحد المرا حبت تجوز البارمي كي دخلت لطنوبيل سقساها الانجينيور كي راكي حابة تسوقي وش ديري قاتلو نشوف الزيت تاع الموتور قالها زيدي قاتلو نشوف الفيتاس قالها وزيدي قاتلو نشوف الكرسي و نريقل الطروفيزور قالها إيه زيدي قاتلو ندير الماكياج".
- هنا في هذه النكتة تبين أن المرأة تركز إهتماماتها على أناقتها و جمالها أكثر من الهدف الذي تسعى إليه.

3. نكت الشيوخ والعجائز:

- ✓ قال لك واحد العجوزة ديما في المشاكل مع عروستها و كي يجي ولدها، مرتك دارتلي، مرتك عملتلي، أيا واحد النهار قال لمرتو أنا نضرب المخدة و أنتي ديري روحك تبكي،، صباح ناض بكري ودا مرتة عند أهلها بلا ما تشوفوا يماه، من بعد رجع وسكر باب الشمبرة بالمفتاح قال لها خليها لا ماكله لا شراب باش تتري، كي رجع العشية لقي يماه تبكي، قال لها واش بك، قتله من اللي خرجت هي تسب فيا من تحت الباب"
- النفس السيئة لا تمل من فعل الشر وهناك أنفس تهوى فعل الشيء السيئ حتى ولو كان الشخص المساء إليه شخص طيب .
- ✓ " قال لك خطره زوج الشيوخ يكرهوا بعضهم بزاف ، راحوا للعمرة واحد فيهم مرض الثاني داة للطبيب وجرى بية في السبيطارات وتها في حتى رجع لبلاده سقساوة علاش درت هكذا و أنت تكرهوا قلهم كلش كلش بصح يموت في مكة هذه ما نتفهموش عليه".
- الحسد و النوايا السيئه حتى في بيت الله الحرام ،ومن يصل الى بيت الله الشريف.

4. نكت الأطفال :

✓ "طفل سأل أمه وهي كانت حامل قالها علاش بطنك كبير يا ماما قاتلو هذه الكرة الأرضية أو كي راح يقرأ سأل الأستاذ أين تقع الكرة الأرضية قال الطفل تقع في بطن أمي".

- بعض المعلومات الخاطئة تؤثر على عقل وتفكير الأطفال وهم في عمر صغير يكون عقولهم بصدد استقبال المعلومات وأي خطأ يعود عليهم بالسلب".

✓ "قالك أم قالت لبنتها راهي جاية البقرة تاع عمك ومن بعد كي جات عمتها قالت لها عمتي وين راهي البقرة تاعك قاتلها واش من بقرة يا بنتي قالت لها قالت لي ماما راهي جاية البقرة تاع عمك".

- إن التشبيه الصحيح للأطفال وإرسال قواعد السلسلة والحسنة في اذهان الأطفال تولد الاحترام والمحبة للنفورة والحدف .

✓ "واحد الطفل راح لجارته وقال لها وريلي لسانك نشوفو قتلوا علاش قالها ماما ديما تقول جارتنا لسانها طويل".

- الألفاظ الذي يسمعها الطفل ويتلقاها دون فهم معناها قد تحدث مشكلة فيما بعد.

5. نكت الأطباء و المرضى

تعد مهنة الأطباء من أنبل المهن الأساسية ومن أسمى مبادئها هو تخفيف الألم عن المرضى و علاقتهم وتتبع مسيرة شفاءهم حتي ترد العافية إلى المرضى.

لذا جمعنا مجموعة من النكت عن الطبيب و علاقته بمريضه

تقول نكت:

✓ "واحد و جعتو ضرسة وراح عند طبيب، نحالو كامل الضروس خالو غير لي توجع فيه

سقساه المريض علاه قالو خليها وحدها كي الكلبة باش تترى".

- يقصد بكلمة الكلبة على الضرسة التي توجع فيه .

- توجه النكتة نقدا لاذعا للطبيب الذي قام بالاستهزاء بالمريض من خلال قلع كل ضروسه

دون مراعاة الحالة الصحية له .

✓ "واحد دا ولدو للطبيب قلو ولدي وشبيهه قالو طبيب شرب حليب منتهي الصالحية بلاك

رضعاتو جداتو".

- كشفت النكتة المستوى المتدني للطبيب من خلال جوابه على السؤال قبل تشخيص الحالة

الصحية.

✓ "سقساو مريض قالولو علاش الدكاترة يديروا كامات على وجههم كي كونوا يديروا في

العملية الجراحية، قال لهم باش إذا ما نجحتش العملية ما يعرفهم حتى واحد".

- تبين هذه النكتة الاستخفاف بالأطباء والاستهزاء بهم دون أن يعرفوا كمية التعب والجهد

الذي يبذلوه الأطباء في إجراءاتهم للعملية الجراحية.

6. نكت المعلم وعلاقته بالتلميذ

تعد مهنة المعلم هي من أنبل المهن وهي المهنة التي يقدم من خلالها المعلمون المعرفة التي تساعد التلاميذ على التعليم ، وهي مهنة بالغه الأهمية، القادرة على تبليغ رسالة للمجتمع .

ولقد قمنا بجمع نكت حول المعلم و علاقته بتلميذه

تقول النكت :

✓ " قالك معلم طلب من تلميذ يعرب جملة ضرب المعلم التلميذ ،بدا التلميذ يعرب، قالوا

ضرب فعل خطير و المعلم حقار كبيرو تلميذ مسكين صغير"

✓ ظاهر النكتة مضحك لكن باطنها فيه ظلم المعلم لتلميذ ويبين ذلك من خلال إعرابه للجملة.

✓ "واحد باباه جنرال و واحد باباه بطل أيا المعلم سألهم سؤال البقرة تطير ولا تمشي جابوا

وليد الجنرال قال له البقرة طير، قالو جواب صحيح ، و جابوا وليد البطل قال البقرة

تمشي قالو جواب خاطئ"

✓ تبين هذه النكتة حقيقة مره وهي تعامل المعلم مع التلميذ وتقييمه من خلال المظاهر.

✓ " معلم سقسي التلميذ قالو واش من مواد تحبهم، قالوا المواد الغذائية تبين هذه النكتة"

- تبين هذه النكتة المستوى التلميذ الردى و إهماله لدراسة أو ربما من أخل إضحاك زملائه

✓ " انتحار أستاذ العلوم والسبب هو سقسي طالب قالو علق على الصورة رقم 03 ، قال

الطالب "Nice pic belle photo".

- تترجم هذه النكتة السخرية التلميذ من المعلم بالإضافة الى أنها تكشف الجانب المظلم وهو تأثير التلميذ بالمواقع التواصل الاجتماعي والتعليقات التافهة على الصور والمنشورات الخاصة الفيسبوك.

III. النقد الاجتماعي

يعتبر النقد الاجتماعي من أهم الطرق التي تعكس الواقع العلاقات الاجتماعية في المجتمع ، كالعلاقات بين الأزواج و العلاقات الأسرية، وكذلك الظواهر الاجتماعية كظاهرة الإدمان على المخدرات، وفئات المجتمع كفئات اللصوص.

فالنكتة وسيلة لنقض السلوكيات بعض الأشخاص في المجتمع في قالب الفكاهي ساخر لا يفهم إلا بفك الترميم ودقه النظر.

ومن بين النكت في هذا المجال ما يلي:

1. نكت الخطوبة و الزواج

تقول النكت:

✓ " واحد يقول لخطيبته أنا مانيش غني وما عنديش مرسيدس كيما محمود، بصح نحبك

قالت له أنا ثاني نحبك، بصح احكي لي على محمود أكثر".

- تكشف النكتة طمع البنت في المال الذي بهما أكثر من خطيبها الفقير.

✓ "واحد قال لي يماه اخطيبي واحد تكون خدامه و طويلة وبيضه، قالت يا وليدي شوف

كاش فريجيدير".

- تبين هذه النكتة أن الخاطب لا يهتم إلا بالجمال والمال في البنت متناسيا الأخلاق و الأدب

✓ " قال لك واحد راح يخطب سألو بابات الطفلة، واش تخدم يا وليدي قالوا نخدم فارماسيان قال له الله يبارك ،غدوه من ذلك الأب لقي الخطاب يبيع في القرنطيطة، قال له واش رآك دير هنا، قال له يا نسيبي هاك ،عضه الصباح و عضه العشية

- تبين النكتة كذب الرجل على والد الفتاه وذلك من أجل أن يقبل به زوجا لأبنه

2. نكت الأزواج والعلاقات الأسرية:

تقول النكت:

✓ " واحده قالت الرجل ها راني راичه عند جارتى خمس دقائق، قلها و القدرة اللي خليتيها فوق النار كيفاش ندير لها، قالت له كل ربع ساعة حركها"

- تبين هذه النكتة تحايل الزوجة على زوجها ، وكذلك عدم مبالاتها واهتمامها لقيام بواجباتها إيجابا بيتها وزوجها.

✓ "وحدا قالك غير وكان تزوجت إبليس و متزوجتش بيك ، قالها حرام عليك تتزوجى بخوك"

- يظهر في هذه النكتة مدى كره الزوجة لي زوجة ، و الندم على سواء اختيارها لشريك حياتها ، و تقليل الزوج من شأن زوجته.

✓ " واحد الراحل قاعد يقرا في عقد الزواج ، ايا قاتلو مرتو واش رآك تقري في العقد، قالها راني نحوس على تاريخ انتهاء العقد".

- يظهر في هذه النكتة هدف التخلص من زوجته ، و ندمه على الزواج منها.
- ✓ " زوجة شرّات بيس جديدة ، و حبت تفاجئ راجلها ، راحت للكوزينة و عيطتلو، ارفد عليها قائلو آلو وشراك دير، قالها عيطيلي من بعد باسكو البقرة تاع مرّتي راهي في دار".
- يظهر في هذه النكتة خيانة الزوج لزوجته ، و نبيّنة الخبيثة، بإضافة الى شتم زوجته

3. نكتة اللصوص

تقول النكتة الأولى:

" القاضي سقسي السراق، علاش سرقت 100 مليون،
قال له السراق، كنت جيعان."

النكتة

معنى باطن

إثارة الضحك

اتخاذ القرار و الحاجة السرقة
ذريعة لسد حاجياته

جواب اللص على
سؤال القاضي

إخفاء

مباشرة

نقد النكتة اللص الذي يحتال على الناس تحت غطاء الفقر والحاجة بأسلوب حقير ساخر

✓ تقول نكتت الثانية: " قال لك واحد السارقين دخلوا للدار فيها راجل و مرتة ، رسموا لهم دوائر في الأرض و حطهم فيها ، قالوهم ما تخرجوش منا حتى نسرق الدار ونخلصوا وكان واحد فيكم يخرج صبعه من الدويرة نقلوة، من بعد بدا الراجل يضحك قالت له مرتة علاش رآك تضحك، قال لها من قبيل و أنا نخرج في صباحيه وما شافونيش "

- تحميل هذه النكتة نقدا نقدا لصاحب البيت لأنه راجل جبان، استسلم مثل زوجته ، بدلا من دفاع عن بيته وشرفه

✓ تقول نكتت الثالثة: "في اليابان اخترعوا اله تصطاد اللصوص، دروها في نيويورك صيده 50 سراق، داروها في فرنسا حكمت 100 سراق، أيا دروها في الجزائر تسرقت الإله وما لقاوهاش".

- يبدو ظاهر النكتة مضحكا، لكنها في الحقيقة تكشف تفشي ظاهره السرقة في الجزائر بالنسبة كبيرة

✓ تقول النكتة الرابعة:

تقول نكته: " جزائري وفرنسي دخلو لمحل الحلويات، الفرنسي سرق ثلاثة ملفيات وحطم في جيبو، وقال للجزائري شفت السرقة كيفاش! ومن بعد الجزائري قال: لمول الحانوت نوري لك السحر كيفاش! الو مول الحانوت اوكي ، قالو الجزائري أعطيني ثلاث حبات ميلفاي و كلاهم ، قالو مول الحانوت وين راح السحر؟ قال له شوف في جيب الفرنسي "

النكتة

ازدواجية المعني

معنى عميق نو دلالة

معنى ظاهري مثير للضحك

التنافس بين الجزائر والفرنسي في الاحتيال على صاحب المحل

حيله الجزائري التي أوقعت الفرنسي و كتفتة

النقد

سرقه صاحب المحل و خداعية من طرف الجزائري والفرنسي والتنافس بينهما على من يملك خبره اكبر في السرقة

4. نكت المدمنين على المخدرات و الخمر:

- ✓ " واحد محشش سال واحده قال لها واش اسمها، قتلوا أسماء، قالها يعني ما عندهاش اسم محدد".
- تأثير المخدرات على عقل الإنسان تجعله غير قادر على الاستيعاب، حتى انه لا يفرق بين الأشياء والأجسام وغيره .
- ✓ " ثلاثة محششين قرروا يهربوا من السجن، و حطوا خطة باش يقتلوا الحارس، هيا كي خرجوا ما لقاوش الحارس ، قال واحد منهم فاشلة الخط".
- لشده سكرهم قد الغوا خطه الهروب ، وهذه قد تكون آخر فرصه لهم للهروب وضيعوها.
- ✓ " نمله ميتة على شط البحر، سألو محشش ، قالولو ما سبب الوفاة ، قال لهم هي من ضحايا التيتانيك".
- بسبب الاستهلاك المفرط للمخدرات جعله لا يفرق بين الأشخاص والحيوانات.
- ✓ " خابط يقول أنا بردان من الكليما ، رد عليها خبط آخر قالوا أنا محمد من العلمة".
- ذهاب العقل وغيابه بعد شرب الخمر أدى إلى سوء الفهم و الإجابته عكس العادة .
- ✓ " واحد المرأة ضاقت شراب أول خطره في حياتها، قالت هذا الذوق تاعو كيما الدواء لي يشربوو راجلي منذ 20 سنة لضررك".
- جهل المرأة لعادات زوجها ، حتى و أنها تعيش معها في نفس المنزل، ولم تستفسر عن هذا الأمر الذي يعد خطير.
- ✓ " طفل صغير يسقسي في بابا كيفاش تعرف واحد سكران، قال له يا وليد راك تشوف في في هذو الزوج شجرات ، السكران يشوفهم اربعة ، الولد قال بابا هذه الشجرة".

- الحظر كل الحظر لان الأولاد يحملون صفه آبائهم ويقلدونهم، فالإباء يعتبرون بصفه إبطال لأولاده ، و هنا الأب يشرح كيف تكون حاله السكر وهو في الأصل سكران.

1.Ⅳ. النقد السياسي:

1. النكتة السياسية:

تعتبر النكتة السياسية شكل من إشكال النكت ، تسعى الى التعبير عن العراقيل التي تواجه الإنسان و يستغلها الضعيف كوسيلة للتعبير عن مشاكله في شكل قالب فكاهي مرح، يحمل نقدا ضد المسؤول أو رئيسإلخ ، ينقذ بها من له سلطه عليه، فهي " نكتة خاصة تتبع من رحم المعاناة"¹

فالنكتة السياسية هي سلاح المهموم والمقهور والضعيف.

و فقد جمعنا مجموعه في هذا المصنف:

✓ " مسؤول ضرب مسؤول حطو الحق على الشرطي".

- تسلط هذه النكتة الضوء على الظلم الذي تعرض له الشرطي ، فبدلا من معاقبه المسؤولين، تحمل الشرطي خطاهم.

✓ " واحد حاط روحه يفهم في السياسة، قال لهم أمريكا علاش تهم الطالبان و متهمتش المدرسة كلها ".

✓ من خلال النكتة تبين أن هذا الشخص لا يفهم في السياسة ، ظاهر ذلك من خلال العبارة التي قالها ، واستعمل فيها كلمه طالبان في غير موضعها.

¹المجلة العربية (مجلة شهرية) العدد (558) . دار مجلة العربية لنشر و الترجمة ، 01 مارس 2023م،1444هـ

✓ " واحد سقسي شيخ قال له متى سنقاتل إسرائيل يا شيخنا الفاضل ، جابوا الشيخ عندما يعتنقون الإسلام" .

- تنتقد هذه النكتة العرب الذين لا يقاتلون إلا بعضهم ، كذلك تكشف الحقيقة المرة و كأن دين الإسلام هو دين الحروب والعنف.

✓ " رئيس سال الوزير تاعو كيفاش حل الشعب بعد ما غلينا عليه المعيشة ، قال له رآه يأكل في الزيت، قالو زيد غلي عليهم الزيت".

- هذه النكتة تبين الظلم الذي سلطته الدولة على الشعب وذلك من خلال غلاء الأسعار وعسر العيش.

V. نقد النكت المحرمة

1. النكتة الدينية

هي احد أنواع النكت، التي تمس بالدين وتخدش بالأخلاق، و تخالف الآداب العامة للمجتمع، وذلك من خلال تداول النكت التي تحمل التقليل من شأن الدين والاستهزاء بكل ما جاء به من تعاليمه و قدسيته و قيمته، وهذه النكت من اخطر النكت على العقول البشرية .

حيث كتب الدكتور عبد الكريم القضاة ، " أن التعامل مع الأوضاع في الكثير من المجتمعات العربية أصبح من خلال تداول النكت ، والتي اصبحت للأسف الشديد تأخذ رواجنا وعلى نطاق واسع ، والتي لم تترك بابا مغلقا الا و طرقتها ، فمنها من يتعلق بالأوضاع السياسية أو الاجتماعية

في المجتمع ، و حتى لم تسلم منها أمور الدين من خلال تناول النكت المضحكة التي تمس بالإسلام والتي تنتقص من قيمته وتؤدي الى طعن فيه".¹

وقد جمعنا عده نكت في هذا الموضوع منها:

✓ " واحد عطس قال رواه البخاري".

- توضح النكتة نقدا للذين يستهزئون برواية أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، فصاحب النكتة من اجل إضحاك الآخرين ، و الاستهزاء بشخصيه دينيه عظيمه من خلال عبارة " رواه البخاري"

✓ "خطره إرهابي دخل للجامع لقي الإمام يصلي بالجماعة، قال لهم شكون فيكم مؤمن ، واحد برك قال لهم أنا مؤمن، خرج معاه و عاود دخل عندهم و في الموس الدم ، زاد قال لهم شكون مؤمن، واحد قال له الإمام مؤمن ، قال الإمام هذه مليحة صليت بكم زوج راكعات رجعتوني مؤمن"

✓ تقول نكته اخرى في نفس الموضوع: " زوج ذراري صحاب واحد باباه إمام واحد باباه جنرال، ايا ولد الجنرال يقول papa ولد الإمام يقول أبي ، ايا ولد الجنرال بدا يقلد ولد الامام و يقول أبي ، من بعد الجنرال تقلق كيفاش ولدو يقول أبي ، راح الجنرال عند الإمام وقال له إحكام في ولدك ما يزيدش يعلم ولدي يقول أبي ، ايا واحد الخطرة كان الإمام يخطب في الجامع كان راح يقول أبي هريرة ، ومن بعد شاف الجنرال دخل قال له عن papa هريرة "

- تحمل هذه النكتتين في طياتها كميته النفاق في أنفس الأئمة ، و أن إيمانها المزيف و خوف من العباد بدل أن يخافوا من رب العباد.

¹ النكتة و السعادة المزعومة ، الدكتور عبد الكريم القضاة ، الاردن ، صفحة الفاييسبوك، 28 أفريل 2023 م ، الساعة ، 03:00 صباحا.

✓ واحد الشيخ سقسي تلميذ تاعو قال له واش اسمك ، التلميذ حاب يختبر الشيخ إلا حافظ القرآن قال له اسمي هو موجود في سورة البروج ، قال الشيخ لوح ، جاوبوا التلميذ و قالو لالا يا شيخ اسمي محفوظ ، قال له الشيخ محفوظ صفه يا لوح .

- تبدو هذه النكتة مضحكة، لكن تبين أن التلميذ اذكي من شيخه الذي لا يفرق بين الاسم و الصفة.

✓ " قال لك شيخ قاعد مع جماعه، قالهم رمضان هذا فيه سخانه بزاف ، ماقدرناش قاع نصوموه من العطش بزاف ، وكان ماشي شويه الماء تاع الوضوء اللي نشربوها وكان رأنا متنا بالعطش "

- توضح هذه النكتة حقيقة صوم الشيخ الغير صحيحة، و مقولته ، و اتخاذ من وضوح حجه لشرب القليل من الماء لسد عطشه.

2. النكت الجنسية المحرمة

هي صنف من أصناف النكتة، التي تمس بالأخلاق و تنتهكها بسبب رداءة عباراتها المفعمة بالجرأة ، و عدم الحياء ، ويعود سبب تداولها الى الكبت النفسي و تراكماته .

لا يستطيع لا الدين ولا قوانين المجتمع الوقوف في طريق انتشارها، " عادة تنشأ من الكبت النفسي و القيود الاجتماعية و الدينية و الأخلاقية ¹

و حيث صنف فرويد من خلال دراسته التي أجراها و التي صنف هذه الأخيرة إلى نكت بريئة ، و نكت غير بريئة ، والنكت الغير بريئة لها علاقة بالجنس و اتجاهاته " تعبر عن

¹ أمينة فرازي ، منهاج دراسات الأدب الشعبي ، المناهج التاريخية و الأنثولوجية و النفسية و المورفولوجية في دراسة الامثال الشعبية و التراث و الفولكلور الحكاية الشعبية ، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، ط1، 1432هـ-2003م ، ص106

الميول و الاتجاهات الجنسية¹

أي يستخدمون النكتة كوسيلة لبلوغ شهواتهم ، و لهذا جمعنا بعض النكت في هذا المجال .

تقول النكت:

✓ " قللك واحد تزوج هو خدام بعيد ، يخلي مرتو وحدها وهي دايرا رأيها و ساكنة في باطيمة ، ايا فاقو بيها الجيران ، قالولها يجي راجل نقولولو واش راكي ديرري وراه ، عيب عليك واحد طالع واحد هابط ، وكي رجع راجلها قصت حاجبها و رسماتو لل فوق و خلات الأخر هابط أو ولآت تبكي ، سقساها رجلها وشبيك تبكي ! قاتلو الجيران يعايرو فيا، قالولي حاجب هابط و حاجب طالع ، ايا خرج مقابل الباطيمة و بدا يعيط، قالهم : أنتم مراش تحكمو واحد طالع واحد هابط أنا راضي بيها و نتوما واش دخلكم "

- توجه هذه النكتة نقدا للزوجة الخائنة التي لم تحفظ عرض زوجها ، بالإضافة لاستعمال كيدها لخداع زوجها .

✓ " قللك واحد قال لمرتو حاب ننتزوج ، محبتش تقبل راحت غلات ربع حبات بيض و عطاتهمو كلاهم ، كي كمل قاتلو أسكر كاين الفرق في الذوق بيناتهم؟ قالها لالا كامل ذوق واحد ، قاتلو نسا ثاني هكذا ننتزوج وحدة ولا ربعة كيف كيف ، قالها بصح بيضة وحدة منتشبعش لازم ربعة باش نشبع "

- يبدو أن هذه النكتة مضحكة، لأنها تحمل معنى عميق و هو عدم رضا الزوج و اقتناعه بزوجة واحدة ، و رغبته في الزواج عليها .

¹ عبد الحميد شاكر و مجموعة المؤلفين (سيد عشاوي ، معتر سيد عبد الله ، عبد الحميد شاكر) ، الفكاهة و اليات النقد الاجتماعي ، ط1 ، 2003م ، ص54

المبحث الثاني : شكل النكتة الشعبية:

تعتمد النكتة على شكلين هما : شكل لغوي وصورة كاريكاتورية

1. الشكل اللغوي:

فالنكت كلها ذات طابع فني تعتمد على البناء اللغوي، و هي في الأساس تقوم على مبدأ التلاعب بالألفاظ والمفردات الذي بدوره يتحدد معنى مزدوج لهذه النكتة فنجد فيها معنيين :ظاهري وباطني، فالأول هو ما تبدو عليه النكتة من الوهلة الأولى في سماعها ، أما المعنى الباطني هو الأساس و المغزى المراد التوصل اليه والمراد منه أو باب القصيد.

كما جاء في قول محمد سعيدي في هذا الصدد: " شأنه أن يضع معنى مزدوجا فهناك المعنى الظاهري الذي لا يثير الضحك إذا استعمل استعمالا مألوفاً، والمعنى الثاني الذي هو مصدر الضحك بعد الإدراك".¹

فالمعنى من هذا القول أن النكتة لها معنيين متتابعين الأول يكون ما يلتقطه السامع يكون عادي لا يشوبه خلل بينما المعنى الثاني يكون مضمراً أو مخفياً أو كما قال محمد سعيدي باطني أي يقرأ ما بين السطور وهنا يشترط القراءة المتأنية المتفحصـة والمتمعنة كي يصل المستمع الى المراد من النكتة والتفطن لما جاء فيها. وأيضا في قول محمد ذهني عن لغة الادب الشعبي : " الادب الشعبي يمتاز بلغة معينة من الصعب وصفها أو تحليلها ، ولكنها وجه القطع ليست عامية وعلى أساس الترجيح فصحي راعت السهولة في إنشائها".²

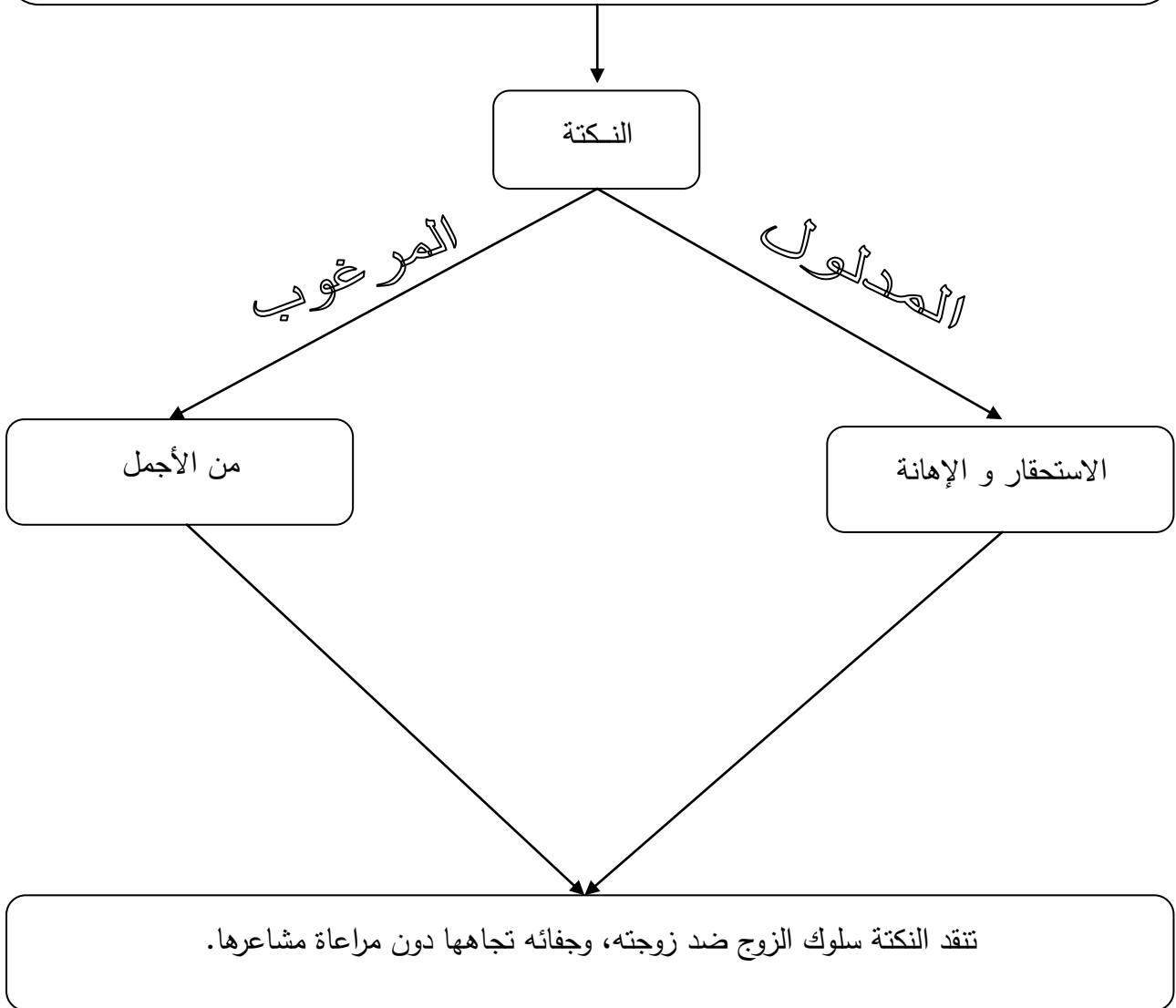
¹ .محمد سعيدي ،الادب الشعبي بين النظرية والتطبيق،ص90

² الدكتور محمود ذهني ، الادب الشعبي مفهومه ومضمونه، مكتبة أنجلو المصرية،الاصدار 1يناير 1992،

جامعة القاهرة مطبوعات جامعة القاهرة الخرطوم ،ط1،ص 81

فالنكتة هنا تتعدد أساليبها فهي تتبع من حيوية مجالها الذي يرمي الى الضحك و المتعة وأسلوبها الموجز القصير و المعنى البسيط ميزها عن غيرها من الأنواع الأدبية ، فهي تلقائية دون تكلف، وهذا ما يجعلها مميزة .ومن بين النكت التي جاء فيها التلاعب بالألفاظ نذكر منها مايلي:

تقول النكتة 1: " وحدا سقسقات رجلها قاتلو، واش الفرق بيني و بين عادة عبد الرزاق ، قالها هيا عادة و أنتي عبد الرزاق "



تقول النكتة 2 : " وحدا مزطول سقسي وحدا قالها واش اسمك ، قاتلو اسماء ، قالها معندكش اسم محدد "

النكتة

المفهوم

المقصود

جمع اسم

اسم علم (مفرد)

تنقد النكتة مدمن المخدرات لما لها من اثر سلبي على عقل وتفكير الإنسان

١١. الصورة

تتعلق بالرسم الكاريكاتوري و "هي فن ساخر من فنون الرسم، و هو صورة تبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما، بهدف السخرية أو النقد الاجتماعي أو السياسي أو الفني أو غيره، وفن الكاريكاتير له القدرة على النقد بما يفوق المقالات و التقارير الصحفية أحياناً"¹.

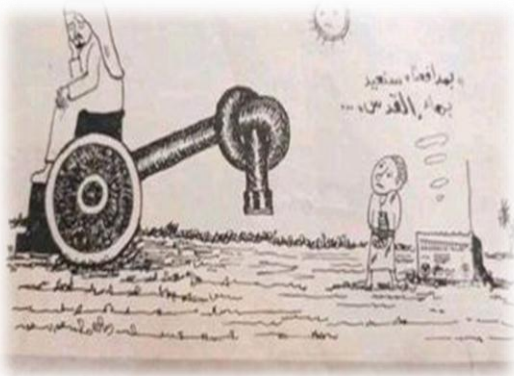
وهي تأويل النكتة و تصويرها في شكل صورة بحيث يسهل على المستمع أن يستوعب مفاد النكتة والى ما ترمي إليه:

✓ النكتة الكاريكاتورية الأولى :



في هذه الصورة الكاريكاتورية اتضح أن البطالة أصبحت هاجس خريجي الجامعات، وأصحاب الشهادات ذات الخبرة

✓ النكتة الكاريكاتورية الثانية:



تبين هذه الصورة الكاريكاتورية رسالة مشفرة، و هي إهتمام العرب المزيف بالقضية الفلسطينية، وبأنهم سيحررونها يوماً، لكن يبقى كلام فقط دون تحريك ساكن و يبقى حلم تحرير القدس حلم نائم.

¹ ويكيبيديا.

✓ النكتة الكاريكاتورية الثالثة:



تحمل هذه الصورة الكاريكاتورية معنى، وهو أن بعض المشاريع المصممة من طرف بعض المقاولين، تبقى مجرد حبر على الورق، لا تتجسد على أرض الواقع

✓ النكتة الكاريكاتورية الرابعة:



تمثل هادي الرسمة خيانة الزوج لزوجته متظاهرا أمامها بأنه يكلم صديقه.

الخطامة

الخاتمة

و في الختام، بعد رحلة شيقة مع موضوع مسل، ألا وهو النكتة الشعبية من أسلوبها الساخر إلى النقد اللاذع، التي هي جزء من التراث الشعبي، يستغل للترفيه والترويح عن النفس .

فلكل بحث في إنجازته نتائج نستخلصها، كمحصلة لدراستنا وتوصيات نضعها، ومن بين النتائج التي وصلنا إليها.

- أن النكتة الشعبية هي من أكثر أنواع الفكاهة رواجاً، وهي جزء من التراث الشعبي ومن الفنون القديمة المتوارثة شفاهة، نابعة من صميم الشعب، فهي تخفف عن الإنسان ضغوطاته و عدوانيته يعتبرها بمثابة الوعاء الذي يفرغ فيه كل مكبوتاته، كذلك تعتبر وسيلة لفضح المستور وتعريته.
- هي وسيلة من وسائل التواصل الإجتماعي الفعالة، فهي تعتمد على التلاعب العقلي بالألفاظ، من خلال التوريات و الاستعارات و الكنايات...، تتحايل على العقل وهذا من أبرز سماتها.
- النكتة وسيلة للترفيه والتسلية، لها وظائف نفسية وإجتماعية تربية، إذ تحرر النفس من قيودها وتسعى إلى إصلاح الإنسان وتقويمه من إعوجاجه، أحيانا تحمل نقداً لشخص أو سلوك، أو نظام حكم خاصة (السياسين، المسؤولين، الإداريين)، فهي ناقدة لأوضاع معينة، لذلك أعتبرت وسيلة للتعبير عن الآراء والمواقف و كل ما يختلج في نفس الإنسان، لكن تحت غطاء الفكاهة .

الختامة

و لا بدّ من توصيات نضعها في بحثنا، وهي الدعوة إلى التعمق في هذا النوع من الأدب و التوسع فيها ليصبح علما قائما بذاته، له أسس ومقومات، ومكانة بين الآداب، كذلك أنها شيقة غير مملة، فالكثير من الناس يعتبر النكتة موضوعا بسيطا وربما تافها، لكن جهلوا أنها تركيبة معقدة لاتفهم إلا بإعمال العقل، فالنكتة لها آفاق وأبعاد كثيرة، تكسب للمتصفح فيها الكثير من الأفكار والحقائق المجهولة، فمن ميزاتها الحماس والإثارة، وفي نفس الوقت الغموض .

- كذلك ندعو إلى الاهتمام بها و ذلك بتحويل دراستها من الشفاهة إلى التدوين، إلى الرقمنة، فتصبح تسميتها النكتة الرقمية محلها الهواتف الذكية لمعرفة الحالة الذهنية الشائعة في المجتمع، بالإضافة إلى تأسيس مبادرات مرحة في المجتمع، بأن يعالج نفسه ويتخلص من ضغوطاته بواسطة الفكاهة والضحك، إعطاء فكرة للناس بأن النكتة ليست مجرد ضحك، وإنما هي ذات مغزى ومعنى عميق، أفراد أقسام وحصص ترفيهية في المؤسسات للتلاميذ بغرض التخلص من ملل تراكم الدروس، كذلك يستغلها الطب النفسي في علاج المرضى، كوسيلة للتفريغ المرضى كل ما يدور في أنفسهم، فهي وسيلة تسهل عليهم العلاج

- تكثيف توفير الكتب والمراجع في مجال فروع الأدب الشعبي، خاصة ما يتعلق بالفكاهة والأدب الساخر .وأخيرا، وبعد نهاية عرضنا لموضوع النكتة الشعبية، وهي إشكالية جديرة بالدراسة، نتمنى أن نكون قد وفّقنا وقدمنا إفادة ولو قليلة.

الملاحق

1. نقد السلوك:

1- نكت الكذب:

✓ عجوز تحب الكذب يصطحبها ابنها للحج لكي تتوب وتترك الكذب، لكن عندما سألهما

ماذا فعلتم عند العودة قالت: " حبست بينا الطيارة فالسما هبطنا نطبعوها"

✓ واحد كذاب قاعد مع صاحبو قالو البارح كان عندي أبو جهل وأبو لهب تغداو عندي

صاحبوا قالو يا راجل حبس علينا الكذب قالو نسقسي مراد جاري، مراد كثر منو في الكذب

راح سقساه قالو والله ماني عارف بصح البارح شفت ناقتين قدام دارو، ما تريكيل قريش.

✓ "واحد اشترى جهاز لكشف الكذب عبارة عن اللي ليكذب يضربه بكف راح مجربه على ابنه

قالو وين كنت يا إبني؟ قالو كنت أذاكر يا أبي، قام الجهاز بضرب الابن كن. قالو أبوه

عيب عليك تكذب أنا في سنك ما مكذبتش أبدا قام الجهاز بضربه بالكف، زوجته قالت

له: خلاص سامحوا هو بنك قام الجهاز بضربها بدا يضرب كل العائلة."

2- نكتة البخل:

✓ " قالك واحد الراجل بخيل بخيل خلاص سما ولدو مليون، علاش؟ باش كي يكبر يولي

ميات مليون."

✓ "مجحاح طاحو دراهمو من الناقة كي نزل ملقاهمش علاش؟ باسكو وصل قبلهم."

✓ "واحد بخيل خدم دارو من السيراميك، علاش؟ باش كي طيحلو يسمعها."

3- نكت الكسل:

- ✓ "كسلان دخل للامتحان وقع منو القلم سلم الورقة".
- ✓ "شاب يمشي في الطريق شاف إشارة ممنوع الوقوف جلس".
- ✓ "واحد كسلان جدا هابط من السلم لقا قشرة موز أمامه عجز باش ينحياها من السلم وقال " ياربي عيني على هذه الزلقة".

4- نكتة التمر:

- ✓ "واحد نيفو كبير سقساوه قالولو نيفك يرقد معاك ولا تفرشلو وحدوا".
- ✓ "واحد قال لهم الحمد لله تربيت من التمر على يد طبيب راسوا كي التفاحة".
- ✓ " وحدة عيطولها صحاباتها قالولها وين راكي قتلهم راني داخله نقرا عند استاذ وذييه كي البارابول".
- ✓ " وحدة تقول انا وصاحبتي عندنا التمر كيما القفطان والكرako من تقاليدنا الأصيلة".
- ✓ "قالك عجوز عندها حذبة في ظهرها دفنوها في دودانة".
- ✓ " واحد راسو كبير يتمسخروا بيه صحابو راح ليماء قالها انا علاش راسي كبير، قتلو يا وليدي كي كنت صغير طحت باش ندير لك القهوة حطيت لك الخميرة".

5- نكت الغباء:

- ✓ "مرة 10 أغبياء يلعبون في الطريق واللي تخطبوا السيارة مرتين يخرج من اللعبة".
- ✓ " شخص فتح محل أنابيب غاز، فجر اسطوانتين في وسط البلد لكي يعمل إشهار".

II. نقد الأشخاص :

1- نكت الحماية: (أم الزوج)

✓ "واحد الرجل ماتت نسيبتو أيا لقاوه يبكي بشدة سقساوه قالولو لهاذي الدرجة كنت تحب

نسيبتك ؟ ، قاللهم لا لا سمعت بلي البكي يعذب الميت" .

✓ "قالك امرأة توصي في بنتها المتروجة قالتاها بابنتي الرجل رآه كيما السلوم أطلعي فيه

درجة درجة حتى تغلبيه ورجلها كان يسمع واش نقولهاً أمها ، ايا ضربها و كسرلها

يدها واجلها ، كي جات يماها عندها سقساتها علاه صرالك هكذا قالها الزوج نك طاحت

من السلوم".

✓ " زوجة تحكي لأمها قالت راجلي الحاجة إلي نقولو عليها يجيبهالي فانتلها نتي متطلبش

بزاف و تطلب غير الحوايج تافهين" .

✓ " خطرة واحد قال لصاحبو باين يلي حماتك مات مسمومة ولكن كان الرد رهيب ، عضت

على لسانها" .

✓ "زوجة سقسات رجلها علاش قطعت المجلة لي تهدر على كيف تعيش الشخص 100

سنة ؟ قالها حقت أمك تقراه".

2- نكت المرأة :

✓ " قالك واحد المرأة سقسات حكيم قاتلو أي النساء أحب الى اقرب الرجل، قالها كامل غير

هاديك لي عندو فدار"

✓ تفكير بعض الناس يميل الى السلبية وقد يفسد بين الزوجين وقد يصل الى الخصام والنفور

✓ " سئل حكيم متى يكون الزواج بالثانية مطلباً، قال إذا بلغت الأولى الأربعين، وكثر منها الشكوى و الأنين ، وتهنت بالفيكس و الفازلين ، وغدا وعائها لا يحمل الجنين ، وظهرت عليها أعراض السنين ، و اصبحت أم البنات و البنين، وتوارى الإغراء بالسمين ،فجاءه الرد إذا بلغت المرأة الأربعين ،يكون زوجها قد جاوز الخمسين ، فخارت قواه وعضلاته تلين يقلب الشاي بحبات الاسبيرين وضغطه و كوليستيروله زايدين، وكأنه شاحنة وخلص منها البنزين ومابقي فيها الا اللسان يحتاج القص بالسكين قال الحكيم حسبي الله ها النساء مايتقالهم حكمة أبداً ."

✓ واحد المرا حبت تجوز البارمي كي دخلت لطونوبيل سقساها الانجينيور كي.راكي.حابة تسوقي وش ديري قاتلو نشوف الزيت تاع الموتور قالها زيدي قاتلو نشوف الفيتاس قالها وزيدي قاتلو نشوف الكرسي ونري قل الطروفيزور قالها ايه زيدي قاتلو ندير الماكياج".

✓ "وحدة قالت لراجلها ليوم عيد زواجنا وش نديرو قالها نوقف دقيقة صمت"

3- نكت الشيوخ والعجائز:

✓ قال لك واحد العجوزة ديما في المشاكل مع عروستها وكي يجي ولدها، مرتك دارتلي، مرتك عملتلي، أيا واحد النهار قال لمرتو أنا نضرب المخدة و أنتي ديري روحك تبكي،، صباح ناض بكري و دا مرتة عند أهلها بلا ما تشوفوا يماه، من بعد رجع وسكر باب الشمبرة بالمفتاح قال لها خليها لا مأكلة لا شراب باش تتري، كي رجع العشية لقي يماه تبكي، قال لها واش بك، قتله من اللي خرجت هي تسب فيا من تحت الباب"

✓ قال لك خطره زوج الشيوخ يكرهوا بعضهم بزاف ، راحوا للعمرة واحد فيهم مرض الثاني داة للطبيب وجرى بية في السبيطات وتهلا في حتى رجع لبلاده سقسايوه علاش درت هكذا و أنت تكرهوا قلمهم كلش كلش بصح يموت في مكة هذه ما نتفهموش عليه".

4- نكت الأطفال :

✓ "طفل سأل أمه وهي كانت حامل قالها علاش بطنك كبير يا ماما قاتلو هذه الكرة الأرضية أو كي راح يقرأ سأل الأستاذ أين تقع الكرة الأرضية قال الطفل تقع في بطن أمي بعض المعلومات الخاطئة تؤثر على عقل وتفكير الأطفال وهم في عمر صغير يكون عقلمهم بصدد استقبال المعلومات وأي خطأ يعود عليهم بالسلب".

✓ "قالك أم قالت لبنتها راهي جاية البقرة تاع عمته ومن بعد كي جات عمته قالت لها عمتي وين راهي البقرة تاعك قاتلها واش من بقرة يا بنتي قالت لها قالت لي ماما راهي جاية البقرة تاع عمته".

✓ "واحد الطفل راح لجارته وقال لها وريلي لسانك نشوفو قتلوا علاش قالها ماما ديما تقول جارتنا لسانها طويل".

5- نكت الأطباء و المرضى

✓ "واحد وجعتو ضرسة وراح عند طبيب، نحالو كامل الضروس خلالو غير لي توجع فيه سقساه المريض علاه قالو خليها وحدها كي الكلبة باش تتربى". يقصد بكلمة الكلبة على الضرسة التي توجع فيه .

✓ "واحد دا ولدو للطبيب قلو ولدي وشبيهه قالو طبيب شرب حليب منتهي الصالحية بلاك رضعاتو جداتو".

✓ "سقساو مريض قالولو علاش الدكاترة يديروا كمادات على وجههم كي كونوا يديروا في العملية الجراحية، قال لهم باش إذا ما نجحتش العملية ما يعرفهم حتى واحد".

6- نكت المعلم وعلاقته بالتلميذ

✓ " قالك معلم طلب من تلميذ يعرب جملة ضرب المعلم التلميذ ،بدا التلميذ يعرب، قالوا

ضرب فعل خطير و المعلم حقار كبيرو تلميذ مسكين صغير"

✓ ظاهر النكتة مضحك لكن باطنها فيه ظلم المعلم لتلميذ ويبين ذلك من خلال إعرابه للجملة.

✓ "واحد باباه جنرال و واحد باباه بطل أيا المعلم سألهم سؤال البقرة تطير ولا تمشي جابوا

وليد الجنرال قال له البقرة طير، قالو جواب صحيح ، و جابوا وليد البطل قال البقرة

تمشي قالو جواب خاطئ"

✓ تبين هذه النكتة حقيقة مره وهي تعامل المعلم مع التلميذ وتقييمه من خلال المظاهر .

✓ " معلم سقسي التلميذ قالو واش من مواد تحبهم، قالوا المواد الغذائية تبين هذه النكتة"

✓ " انتحار أستاذ العلوم والسبب هو سقسي طالب قالو علق على الصورة رقم 03 ، قال

الطالب "Nice pic belle photo".

III. النقد الاجتماعي

1- نكت الخطوبة و الزواج

✓ " واحد يقول لخطيبته أنا مانيش غني وما عنديش مرسيدس كيما محمود، بصح نحبك قالت له أنا ثاني نحبك، بصح احكي لي على محمود أكثر."

✓ "واحد قال لي يماه اخطيبي واحد تكون خدامه و طويلة وبيضه، قالت يا وليدي شوف كاش فريجيدير."

✓ " قال لك واحد راح يخطب سألوا بابات الطفلة، واش تخدم يا وليدي قالوا نخدم فارماسيان قال له الله يبارك، غدوه من ذلك الأب لقي الخطاب يبيع في القرنطيته، قال له واش رآك دير هنا، قال له يا نسيبي هاك، عضه الصباح و عضه العشية

2- نكت الأزواج والعلاقات الأسرية:

✓ " واحد قالت الرجل ها راني رايحه عند جرتي خمس دقائق، قلها و القدرة اللي خليتها فوق النار كيفاش ندير لها، قالت له كل ربع ساعة حركها"

✓ "وحدا قالك غير وكان تزوجت إبليس و متزوجتش بيك ، قالها حرام عليك تتزوجي بخوك"

✓ " واحد الراحل قاعد يقرا في عقد الزواج ، ايا قاتلو مرتو واش رآك تقري في العقد، قالها راني نحوس على تاريخ انتهاء العقد."

✓ " زوجة شراب بيس جديدة ، و حبت تفاجئ راجلها ، راحت للكوزينة و عيطتلو، ارفد عليها قاتلو آلو وشراك دير، قالها عيطيلي من بعد باسكو البقرة تاع مرتي راهي في دار."

3- نكتة اللصوص

- ✓ " القاضي سقسي السراق، علاش سرفت 100 مليون، قال له السراق، كنت جيعان. "
- ✓ تقول نكتت الثانية: " قال لك واحد السارقين دخلوا للدار فيها راجل و مرتة ، رسموا لهم دوائر في الأرض و حطهم فيها ، قالوهم ما تخرجوش منا حتى نسرق الدار ونخلصوا وكان واحد فيكم يخرج صبعه من الدويرة نقتلوه، من بعد بدا الراجل يضحك قالت له مرتة علاش رآك تضحك، قال لها من قبيل و أنا نخرج في صباحيه وما شافونيش "
- ✓ تقول نكتت الثالثة: "في اليابان اخترعوا اله تصطاد اللصوص، دروها في نيويورك صيده 50 سراق، داروها في فرنسا حكمت 100 سراق، أيا دروها في الجزائر تسرفت الإله وما لقاواش "

- ✓ جزائري وفرنسي دخلو لمحل الحلويات، الفرنسي سرق ثلاثة ملفيات وحطم في جيبو، وقال للجزائري شفت السرقة كيفاش! ومن بعد الجزائري قال: لمول الحانوت نوري لك السحر كيفاش! الو مول الحانوت اوكي ، قالو الجزائري أعطيني ثلاث حبات ميلفاي و كلاهم ، قالو مول الحانوت وبين راح السحر؟ قال له شوف في جيب الفرنسي "

4- نكت المدمنين على المخدرات و الخمر:

- ✓ " واحد محشش سال واحده قال لها واش اسمها، قتلوا أسماء، قالها يعني ما عندهاش اسم محدد. "
- ✓ " ثلاثة محششين قرروا يهربوا من السجن، و حطوا خطة باش يقتلوا الحارس، هيا كي خرجوا ما لقاوش الحارس ، قال واحد منهم فاشلة الخط. "
- ✓ " نمله ميتة على شط البحر، سآلو محشش ، قالولو ما سبب الوفاة ، قال لهم هي من ضحايا التيتانيك. "
- ✓ " خابط يقول أنا بردان من الكليما ، رد عليها خبط آخر قالوا أنا محمد من العلمة. "

✓ " واحد المرأة ضاقت شراب أول خطره في حياتها، قالت هذا الذوق تاعو كيما الدواء لي يشربوو راجلي منذ 20 سنة لضرك".

✓ " طفل صغير يسقسي في بابا كيفاش تعرف واحد سكران، قال له يا وليد راك تشوف في في هذو الزوج شجرات ، السكران يشوفهم اربعة ، الولد قال بابا هذه الشجرة".

IV. النقد السياسي:

1- النكتة السياسية:

✓ " مسؤول ضرب مسؤول حطو الحق على الشرطي".

✓ " واحد حاط روحه يفهم في السياسة، قال لهم أمريكا علاش تهتم الطالبان و متهمتش المدرسة كلها".

✓ من خلال النكتة تبين أن هذا الشخص لا يفهم في السياسة ، ظاهر ذلك من خلال العبارة التي قالها ، واستعمل فيها كلمة طالبان في غير موضعها.

✓ " واحد سقسي شيخ قال له متى سنقاتل إسرائيل يا شيخنا الفاضل ، جابوا الشيخ عندما يعتقون الإسلام".

✓ " رئيس سال الوزير تاعو كيفاش حل الشعب بعد ما غلينا عليه المعيشة ، قال له رآه يأكل في الزفت، قالو زيد غلي عليهم الزفت".

٧. نقد النكت المحرمة

1- النكتة الدينية

✓ " واحد عطس قال رواه البخاري".

✓ "خطره إرهابي دخل للجامع لقي الإمام يصلي بالجماعة، قال لهم شكون فيكم مؤمن ، واحد برك قال لهم أنا مؤمن، خرج معاه و عاود دخل عندهم و في الموس الدم ، زاد قال لهم شكون مؤمن، واحد قال له الإمام مؤمن ، قال الإمام هذه مليحة صليت بكم زوج راكعات رجعتوني مؤمن"

✓ تقول نكته اخرى في نفس الموضوع: " زوج ذراري صحاب واحد باباه إمام واحد باباه جنرال، ايا ولد الجنرال يقول papa ولد الإمام يقول أبي ، ايا ولد الجنرال بدا يقلد ولد الامام و يقول أبي ، من بعد الجنرال تقلق كيفاش ولدو يقول أبي ، راح الجنرال عند الإمام وقال له إحكام في ولدك ما يزيدش يعلم ولدي يقول أبي ، ايا واحد الخطرة كان الإمام يخطب في الجامع كان راح يقول أبي هريرة ، ومن بعد شاف الجنرال دخل قال له عن papa هريرة "

✓ واحد الشيخ سقسي تلميذ تاعو قال له واش اسمك ، التلميذ حاب يختبر الشيخ إلا حافظ القرآن قال له اسمي هو موجود في سورة البروج ، قال الشيخ لوح ، جاوبوا التلميذ و قالو لالا يا شيخ اسمي محفوظ ، قال له الشيخ محفوظ صفة يا لوح ."

✓ " قال لك شيخ قاعد مع جماعه، قالهم رمضان هذا فيه سخانه بزاف ، ماقدرناش قاع نصوموه من العطش بزاف ، وكان ماشي شويه الماء تاع الوضوء اللي تشربوها وكان رآنا متنا بالعطش "

2- النكت الجنسية المحرمة

✓ " قلك واحد تزوج هو خدام بعيد ، يخلي مرتو وحدها وهي دايرا رأبها و ساكنة في باطيمة ، ايا فاقو بيها الجيران ، قالولها يجي راجل نقولولو واش راكي ديرري وراه ، عيب عليك واحد طالع واحد هابط ، وكي رجع راجلها قصت حاجبها و رسماتو لل فوق و خلات الأخر هابط أو ولآت تبكي ، سقساها راجلها وشبيك تبكي ! قاتلو الجيران يعايرو فيا، قالولي حاجب هابط و حاجب طالع ، ايا خرج مقابل الباطيمة و بدا يعيط، قالهم : أنتم مراشس تحكمو واحد طالع واحد هابط أنا راضي بيها و نتوما واش دخلكم ."

✓ " قلك واحد قال لمرتو حاب نتزوج ، محبتش تقبل راحت غلات ربع حبات بيض و عطاتهملو كلاهم ، كي كمل قاتلو أسكر كاين الفرق في الذوق بيناتهم؟ قالها لالا كامل ذوق واحد ، قاتلو نسا ثاني هكذا نتزوج وحدة ولا ربعة كيف كيف ، قالها بصح بيضة وحدة متشبعش لازم ربعة باش نشبع ."

VI. نكت متنوعة أخرى

✓ " كان الحلاق شادد مغناطيس على راس زبون معبي بالشعر، تعجب الزبون وقالوا: واش تعمل؟ قالوا الحلاق: انحوس على المقص".

✓ " زوج قاعدين قدام مرآة، قال واحد شكون هادوك إلي مقابلينا؟ قام صاحبو قالوا آني رايح نسألهم، شدو صاحبو قالو: أفعد آهو واحد منهم جاي".

✓ " واحد راح لطبيب باش ينحيلو مسمار دخلوا في رجلن و كي قالوا ب 2500 دينار جاوبوا وقال: عوجو وخليه".

✓ "واحد كان يسرح بالنعاج و حاط رجل فوق رجل، أيا طاحت طيارة قريب ليه...كي جات الصحافة تسالو كيفاش الحادثة المسكين من الخلعة بزاف قالهم كنت نسرح بالطيارة لقيت النعاج طاحو".

✓ "استقالة أستاذ مادة العلوم بعد أن سأل أحد التلاميذ: اعطيني تعليقك على الصورة رقم 3 صفحة!! فقال له nice pic".

✓ " واحد راح لطبيب أعطاه دوا وقالوا لازم تاكلو ورا القهوة كيتكمل الدوا ولي كي ولا لو زاد عطاه دوا واحد آخر قالوا المريض ماذا بيك كتبلي الدوا ورا الجامع علابالك القهوة بعيدة بزاف على دارنا.

✓ "وحدة ركبت في الطاكسي قالها الطاكسيور: وين رايحة؟ قالت له: راجلي وما فلتلوش تحب نقولك نتا".

✓ " واحد تكسرلو لفابو فالليل ناض يسقموا هوا ومرته شدتله الضو بش تضوي تحت اللفابو ... معرفش قائلته: شد الضو هات أنا نسقمه، وسقمتها، قالها: شفتي لازم نعلمك تشدي الضو".

✓ " واحد يمشي هو وصاحبه لقي قفلة قاله صاحبه: اعطهالي إذا ما تستحقهاش، قالوا: لا لا راني حاب ندبر لها سروال".

✓ "واحد فتح الفيس بوك شاف صاحبه اونلين بعته: حبيت نسقسك عندكم التريسيتي قاله صاحبه: لا لا راني مكونيكتي من الشمعة".

✓ "واحد راح يشري كبش العيد سقسى إلي يبيع قاله: عندك كبش تاع تلت ملايين؟ قاله: تاكله هنا ولا تديه في ساشي".

✓ "في زمن الكورونا واحد حب يدير كيما الطليان، خرج للبالكون ودا معاه دربوكة وبدا يطبل ويغني، الحيران عيطوا للبوليس، قالولهم كاين عرس عند جارنا".

✓ " واحد يسكن في القرية دا الباك و باش يروح للجامعة خاف يضحكو عليه قاتلو مو يضحكو عليك نهار الاول و الثاني والثالث توالف قالها ملا خلاص نروح في النهار الثالث".

✓ " قالك واحد كسول كان يمشي وشاف قشرة من بعيد قال ياربي عاوني على هادي الزلقة".

✓ " مشحاح كتب على باب دارو مطببوش بزاف اني نفتحو كل خمس دقائق".

✓ " واحد قال لخطيبته كي نكلاكسوني هبطي قاتلو علاه اشريت طوموبيل قالها لا شريت زمارة".

✓ "واحد الطلاب كان يهدر مع وحدة سمينة قالها ' اعطني الدراهم باش نشري الخبز راني يومين ما كليتش' قاتلو راني حاسداتك على لاطاي نتاعك يرحم ابوك قولي شكون الطبيب اللي عطاك هذا الريجيم".

✓ " واحد كان يتبع في وحدة قالها "اش ببيك تجري واش راه وراك " قاتلو "راه ورايا حمار" .

✓ "قالك واحد الجزار راح يخطب قالولو موالين الطفلة "لازم تدفع 5ملاين فالعروس" قاللهم "علاش شحال للكيلو".

✓ " قالك واحد مهبول دايمين حاكم الحيط و حاط وذنو عليه ويسمع كي شافو الطبيب قالو "اش راك تسمع" قالو المهبول "اسمع بوذنك" كي حط الطبيب وذنو على الحيط قالو "ماراني نسمع والو" ايا قالو المهبول "هادي اللي راها مهبلتني *هبط جحا يوم لصاحبو ، لإعطاء الصاحب اليوم الأول حليب والثاني حليب والثالث حليب و في اليوم الرابع قعد جحا غضبان؟، فجاه صاحبو وقلو واش ببيك قاعد متغشش؟ قالوا جحا نستنى فيك باش تظمني".

✓ في يوم وقع حادث بالعاصمة نتاع الدزاير و تلموا الناس و جا راجل فضولي متأخر و ماقدرش يشوف فراح بيكي و يصيح ابتعدوا راني من أقارب الضحية وكي وصل لقا الضحية حمار".

الملاحق

- ✓ " جاء جزيري للإمام قالوا راني عرست بمرأة فلقيتها عرجاء نردها لأهلها؟ فقالوا الأمام كانك مش تدخل بيها للوالي مش تسابق بيها ردها".
- ✓ " واحد كلم صاحبو فالتليفون قالو السعيد؟ قالو لآخر لالا ماشي السعيد راك غالط ... مالا قالو كيعاد ماكش السعيد وعلاش تريبوندي؟ ...".
- ✓ " واحد راح لطاكسيفون هو و صاحبو يفليكسي كي خرج قاعد يضحك قالو صاحبو واشبيك تضحك؟ قالو حشيتها لمول الطاكسيفون و مافاقلش قالو صاحبو كيفاش حشيتهاو؟ قالو عطيتلو نيميرو غالط و مافاقلش".
- ✓ "واحد كان يهدر مع صاحبتو فالتليفون ...شاف باباها طيش التليفون".
- ✓ " قالك مرة واحد بلغ نص كاشي تاع الرقاد، غمض عين واحدة .".
- ✓ "قالك مرة واحد قال لواحد الطاكسيور: راك خدام. قالو: وي خويا. قالو: ربي يعاونك".

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1. القرآن الكريم

2. المعاجم:

✓ إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية، دار مصر ، ط3 ،

1985 ، ج 2

✓ ابن منظور، لسان العرب مادة (سخر)

✓ ابن منظور، لسان العرب، مادة(نكت)،

✓ أحمد أبي حسين بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق و ضبط عبد

السلام محمد هارون، مطبعة الحلبي ، ط3 ، 1980م

✓ الخليل ابن أحمد الفراهيدي، معجم العين تحقيق عبد الحميد هنداوي ، ج3، دار الكتب

العلمية ، بيروت، ط1 ، 2003،

✓ الفيروز آبادي: القاموس المحيط، مادة نكت

✓ روجي منير البعلبكي ، المورد (ط7) ، دار العلم للملايين ، 1995

✓ مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ج2، 1998،

✓ محمد بن محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس ، من جواهر القاموس، ج 5 ، طبعة

الكويت

✓ محمد على الشريف الجرجاني، التعريفات، باب النون

قائمة المصادر و المراجع

3. الكتب:

- ✓ إبراهيم عبد الله غلوم ، بنية الكوميديا الهزلية، ط1 ، دار الانتشار العربي ، بيروت
2012،
- ✓ أبو منصور الثعالبي، اللطائف والظرائف ، دار المناهل ، لبنان ، ط1 ، 1992،
- ✓ أحمد خصوصي، الأحمق و الجنون في التراث العربي من الجاهلية إلى أواخر القرن
الرابع (القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب 1992
- ✓ العقاد ، جحا الضحك المضحك، دار الكتاب لبناني، ط،ن، ت، بيروت ، لبنان
- ✓ ألكساندر كراب هجرتي، علم الفولكلور، ترجمة صالح رشدي، القاهرة، دار الكتاب
العربي، 1967
- ✓ جورج كدر، أدب النكتة بحث في جذور النكتة الحمصية، دار رسلان، سوريا ، 2009
- ✓ حامد عبده الهوال، السخرية في الأدب المازني ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ،
1882
- ✓ حسين علي لوباني الداموني ، الملف السري للنكتة العربية، ط1،بيروت، مؤسسة
الإنتشار العربي، 2005
- ✓ داميان بارنيكوف، النص من كتاب الفكاهة البلغارية (، نظر في كدر جورج ممدوح :
أدب النكتة ، بحث في جذور النكتة الحمصية. حرب الإيديولوجية الفكاهية و ليتورجيا
المجانين المندثرة، دار رسلان دمشق ، سوريا ، 2009،
- ✓ رابح العوي، أنواع النثر الشعبي- منشورات جامعة برج باجي مختار ، عنابة
- ✓ شاعر عبد الحميد: الفكاهة و الضحك : رؤية جديدة ، سلسلة علم المعرفة ، المجلس
الوطني للثقافة و الفنون والأدب ، الكويت ، العدد 289، يناير ، 2003، ص 126.

قائمة المصادر و المراجع

- ✓ صباح عبيد الدراز، الأساليب الإنشائية و أسرارها البلاغية في القرآن الكريم، مطبعة الأمانة ، مصر ، ط 01، 1406 هـ ، مكتبة وهبة للطباعة و النشر ،
- ✓ ضيف شوقي، الفكاهة في مصر، الطبعة 3 ، العدد 1، سلسلة إقرأ الثقافية، دار المعارف 1119 كرنيش النيل القاهرة(ب ت)، 1943 م (pdf)
- ✓ عبد الحميد شاكر و مجموعة المؤلفين (سيد عشاوي ، معتز سيد عبد الله ، عبد الحميد شاكر) ، الفكاهة و اليات النقد الاجتماعي ، ط 1 ، 2003م
- ✓ عبد العزيز شرف- أدبيات الأدب الفكاهي ، الشركة المصرية لونجمان 1992، ط1، دار نوبار لطباعة ،مصر
- ✓ عبد الله الحافظ أبو الوليد بن محمد المعروف أبين الفرضي ، حققة و ضبط نصه و علق عليه الدكتور بشار عواد معروف ،م1، دار الغرب الاسلامي ، تونس ، ط1، 1429هـ/2008م
- ✓ علي أبو الحسن بن عيسى الروماني، النكت في إعجاز القرآن (ضمن 3 رسائل في إعجاز القرآن) تح محمد خلف الله أحمد، محمد زغلول سلام، القاهرة ، دار المعارف 1976م
- ✓ علي محمد السيد الخليفة، فن النادرة عند الجاحظ ، دار الوفاء ، لندنيا للطباعة و النشر ، مصر ، 2016 ،
- ✓ عمر أبو عثمان ابن بحر الجاحظ، البيان و التبیین ،تحقيق محمد عبد السلام هارون ، ج2، ط1 (القاهرة مكتبة الخانجي 1998)
- ✓ فاروق سعد ، مع بخلاء الجاحظ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ط 6 ، 1992

قائمة المصادر و المراجع

- ✓ فتحي محمد عوض أبو عيسي ، الفكاهاة في الأدب العربي ، دراسات ووثائق (ش و ن ت) الجزائر ، 1970
- ✓ محمد أحمد الحوفي، الفكاهاة في الأدب اصولها و أنواعها ، ج2 ، مصر ، مكتبة نهضة مصير ، 1956م/1375هـ
- ✓ محمد سعدي، الأدب الشعبي بين النظرية و التطبيق، سلسلة دروس جامعية، آداب، ديوان المطبوعات الجامعية
- ✓ محمد سعدي، مقدمة في الأنثروبولوجيا، الجزائر، ط1، دار الخلدونية للنشر و التوزيع
- ✓ محمد ناصر أبو حجام ، السخرية في الأدب الجزائري الحديث 1962/1925 سنة 2004، ط1
- ✓ محمود أبي القاسم جار الله بن عمر بن أحمد الزمخشري، تحقيق محمد باسل عيون السود، ج2، منشورات محمد علي ببيزون، دار الكتب العلمية ،بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ/1998م
- ✓ محمود ذهني ،الادب الشعبي مفهومه ومضمونه
- ✓ ناصر شبانة، المقارنة في الشعر العربي الحديث، دار فارس ، عمان، الأردن، ط1، 2002،
- ✓ نبيل راغب، موسوعة الإبداع الأدبي، الشركة المصرية العالمية للنشر ، لونجمان، 1997، طبع في دار نوبار للطباعة ، القاهرة، ط1
- ✓ "نبيلة إبراهيم، أشكال التعبير في الأدب الشعبي. القاهرة ، مكتبة غريب، ط2، 1981،
- ✓ نزار عبد الله خليل الضمور، السخرية و الفكاهاة في النثر العباسي، دار ومكتبة الحامد للنشر و التوزيع، ط1، عمان ، الأردن، 1433هـ/2012م

قائمة المصادر و المراجع

✓ نعمان محمد أمين طه، السخرية في الأدب العربي، حتى نهاية القرن الرابع هجري، دار

التوقيعية للطباعة و النشر بالأزهر ، ط1، 1878م

✓ ياسين أبو علي، بيان الحد بين الهزل و الجد، دراسة في أدب النكتة، 1996، ط1،

دمشق، سوريا ، دار المدى للثقافة و النشر

4. دراسات

✓ أمينة فرازي ، منهاج دراسات الأدب الشعبي ، المناهج التاريخية و الأنثولوجية و

النفسية و المورفولوجية في دراسة الامثال الشعبية و التراث و الفولكلور الحكاية الشعبية

، دار الكتاب الحديث ، الجزائر ، ط1، 1432هـ 2003م

✓ أيمن إبراهيم صوالحة، المفارقة في النقد العربي القديم ، في ضوء النقد الحديث ،

مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية و النشر و التوزيع ، ط1، 2012

✓ بن علي الدميحي لخص دراسة " الحكاية المرححة تحليل للطابوهات الاجتماعية ، ،

سهيلة حنان(pdf)

✓ حميد قريفة ، الدلالة الإجتماعية للنكتة في المجتمع الجزائري، دراسة وتحليل مجموعة

من النكت، مجموعة من مناطق مختلفة من المجتمع الجزائري، أطروحة لنيل شهادة

الدكتوراه، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة الجزائر 2، 2010/ 2011

✓ محمد الجوهري، الرأي، نظر في دراسة (قريفة).

قائمة المصادر و المراجع

5. مجلات:

- ✓ أحمد حيدوش ، المضحك في الأشكال الحكائية الفكاهية ضمن مجلة معارف ، ع 04 ،
تصدر عن المركز الجامعي للبويرة ، الجزائر 2008
- ✓ المجلة العربية (مجلة شهرية) العدد (558) . دار مجلة العربية لنشر و الترجمة
، 01 مارس 2023م، 1444هـ
- ✓ عبد الله الهاشمي ، النكتة اصلها وحقيقتها ، مجلة قافلة (الثقافة و الأدب) ، ارامكو
السعودية.
- ✓ نرجس حجاب، مجلة الثقافة والتراث القومي(المنظمة العربية للثقافة والعلوم)، التراث
الشعبي علم و حياة، العدد 01، تونس 1992.

6. مقالات:

- ✓ عبد الكريم القضاة النكتة و السعادة المزعومة ، الدكتور ، الاردن ، صفحة الفايسبوك،
28 أبريل 2023 م ، الساعة ، 03:00 صباحا.
- ✓ عبد الله الهاشمي، مقال إلكتروني النكتة أصلها و حقيقتها، مجلة ثقافية(القافلة) ارامكو
السعودية [.Http://ecat.kfml.Gov.sa:88/ipac20/ipac:jsp? Session](http://ecat.kfml.gov.sa:88/ipac20/ipac:jsp?Session)

قائمة المصادر و المراجع

7. مواقع الإلكترونية:

✓ أشكال المصطلح السردي في القصص الشعبي " ديوان العرب

www.diwanarab.com.2010-03-18

✓ القصة الهزلية المصورة (comics) – الأمثال والحكم – الأمثال مصابيح الأقوال

✓ تهكم .wiki ar.m.wikipedia.org

✓ فكاهاة ويكيبيديا .wiki ar.m.wikipedia.org

✓ موقع التراث الدرزي، مدرسة الحرافيش الإعدادية، 24 فيفري 2023،

✓ ويكيبيديا

✓ Sites.google.com _ mobdeon

✓ ar-m.wikipedia-org.wiki

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسمة
	كلمة شكر
	الإهداء
أ - ب - ج	مقدمة
03	تمهيد
	الفصل الأول: مفهوم النكتة و دلالتها
08	المبحث الأول: مفهوم النكتة و تعدد دلالتها
08	التعريف اللغوي للنكتة:
10	تعريف النكتة اصطلاحا
15	المبحث الثاني: مسميات النكتة الشعبية و تعدد دلالاتها اللغوية:
15	السخرية
16	التهكم
18	الطرفة
19	الضحك
20	الفكاهة
21	النادرة
22	الحكاية المرحة
22	المزحة
23	الحكاية الهزلية
24	المبحث الثالث: نشأة النكتة الشعبية
28	حول النكتة
29	مكانة النكتة الشعبية في التراث الشعبي
31	المبحث الرابع: وظائف النكتة
34	المبحث الخامس: مميزات النكتة الشعبية

الفصل الثاني : نقد النكتة للمجتمع	
38	المبحث الأول: تصنيف النكت حسب الموضوعات التي تتناولها
38	نقد السلوك
42	نقد الأشخاص
48	النقد الاجتماعي
55	النقد السياسي
56	نقد النكت المحرمة
60	المبحث الثاني : شكل النكتة الشعبية:
60	الشكل اللغوي
63	الصورة
65	الخاتمة
67	الملاحق
67	نقد السلوك
69	نقد الأشخاص
73	النقد الاجتماعي
75	النقد السياسي
76	نقد النكت المحرمة
77	نكت متنوعة اخرى
81	قائمة المصادر و المراجع
88	فهرس المحتويات

